

عنوان البحث:

أثر ادارة المخاطر في تعزيز الأمن الجمركي ومكافحة
التهريب: دراسة تطبيقية على هيئة الزكاة والضريبة
والجمارك في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب / محمد عبد الله السحيمي

الرقم الأكاديمي / 252000801

المشرفين:

أ.د. الفیصل عبد الحمید محمد.

أ.د. فايز علي جراد

العام الجامعي/ ٢٠٢٥

Copyright notice حقوق الطباعة

تملك جامعة ميدأوشن حقوق الطبع والنشر لجميع المواد والمحتويات الواردة في هذا البحث. لا يجوز استخدام، أو إعادة نشر أو توزيع هذه المواد أو المحتويات دون الحصول على إذن مسبق من جامعة ميدأوشن.

Abstract الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف أثر إدارة المخاطر في تعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب من خلال تطبيقاتها في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بالمملكة العربية السعودية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام استبيانات موجهة للعاملين في الهيئة لجمع البيانات حول ممارسات إدارة المخاطر وأثرها في تحسين كفاءة العمليات الجمركية.

ركز البحث على خمسة أبعاد رئيسية: تحديد المخاطر، تقييم المخاطر، استراتيجيات التخفيف من المخاطر، دقة العمليات، وتحسين الأداء الجمركي.

أظهرت النتائج أن الهيئة تعتمد على أنظمة تحليل متقدمة وتقنيات حديثة لتحديد المخاطر المحتملة بدقة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد ٤,٥٠، مع مشاركة فعالة من جميع الإدارات لضمان شمولية التقييم. فيما يتعلق بتقييم المخاطر، فقد اتبعت الهيئة معايير واضحة وآليات تحليل دقيقة، مع تحديث مستمر وفق المتغيرات الاقتصادية والسوقية، وكان المتوسط الحسابي لهذا البعد ٤,٤٤. أما استراتيجيات التخفيف من المخاطر، فشملت خطط استباقية وتقنيات تكنولوجية حديثة، وبلغ المتوسط الحسابي ٤,٤٢، مما يعكس فعالية الإجراءات المتبعة في الحد من المخاطر الجمركية.

كما أكدت الدراسة أهمية تحسين الأداء الجمركي وتقليل الأخطاء البشرية، من خلال أتمتة العمليات وتطوير برامج تدريبية للعاملين، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد ٤,٤٤، مما يساهم في تعزيز كفاءة الأداء، تسريع الإجراءات، وزيادة دقة النتائج.

جميع الفرضيات الفرعية والفرضية الرئيسية للدراسة أظهرت أثرًا دالًا إحصائيًا لممارسات إدارة المخاطر في تحسين كفاءة العمليات الجمركية.

واستنادًا إلى هذه النتائج، أوصت الدراسة بتعزيز تحليل البيانات، استخدام التكنولوجيا المتقدمة، تطوير خطط استباقية، والتدريب المستمر للموظفين، إضافة إلى تعزيز التعاون بين الإدارات والمؤسسات الدولية لتقليل المخاطر الجمركية وتعزيز الأمن ومكافحة التهريب. توفر هذه الدراسة رؤية علمية عملية لتطبيقات إدارة المخاطر في سياق الهيئة، وتساهم في تحسين السياسات الجمركية بما يتوافق مع أهداف الأمن الاقتصادي والتجاري في المملكة.

الكلمات المفتاحية:

إدارة المخاطر الجمركية، الأمن الجمركي، مكافحة التهريب، كفاءة الإجراءات الجمركية، هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، المملكة العربية السعودية.

الإهداء dedication

إلى والديَّ الكريمين، اللذين كان لهما الفضل بعد الله فيما وصلت إليه، واللذين غرسا في نفسي حبَّ العلم والاجتهاد، وربَّاني على أن الطموح لا يعرف حدودًا. لقد قدَّما لي من الرعاية والدعم ما لا يمكن أن يُقدَّر بثمن.

بفضل توجيهاتكما الصادقة ودعواتكما الدائمة تحقق هذا الإنجاز، فلكما مني أصدق عبارات الشكر والامتنان، وأسأل الله أن يوفقني لبركما وردَّ جميلكما.

إلى أساتذتي الأفاضل، الذين كان لهم دور كبير في توجيهي العلمي وتنمية معارفي، فبفضل نصائحهم القيَّمة وإرشاداتهم المخلصة استطعت تجاوز كثير من التحديات واكتساب مهارات علمية كان لها الأثر الواضح في إنجاز هذا العمل. لهم مني خالص التقدير والاحترام.

إلى زملائي الكرام، الذين رافقوني في هذه المسيرة العلمية، وشاركنا معًا طموحاتنا وجهودنا وتحدياتنا. لقد كانت هذه الرحلة مليئة بالتجارب القيَّمة والخبرات المفيدة، وأسأل الله أن يوفقنا جميعًا لمزيد من النجاح والتقدم.

إلى كل من كان له دور، كبيرًا كان أو صغيرًا، في دعمي أو توجيهي خلال هذه المسيرة العلمية، أقدم خالص شكري وامتناني، وأسأل الله أن يجعل هذا العمل نافعا ومفيدا في مجاله، وأن يوفقني لما فيه الخير والصواب.

الشكر والتقدير Acknowledgement

الحمد لله الذي وفقني وأعانني على إتمام هذا العمل، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الخلق أجمعين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى والديَّ العزيزين، اللذين كان لهما بعد الله الفضل الأكبر في دعمي وتشجيعي طوال مسيرتي العلمية. فقد كانت دعواتهما الصادقة، ورعايتهما المستمرة، ومساندتهما المعنوية والنفسية مصدر قوةٍ ودافعٍ كبيرٍ مكّني من إتمام هذا الإنجاز.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أساتذتي الأفاضل، ولا سيما مشرفي الكريمين:

د. الفيصل عبد الحميد محمد حسن

د. فايز جرّاد

اللذين قدما لي التوجيه العلمي السديد والإرشاد القيّم، وأسهمت خبرتهما الواسعة وملاحظتهما الدقيقة في تطوير هذا البحث وإخراجه بالصورة العلمية المناسبة. لقد كان لدعمهما وتوجيهاتهما الأثر البالغ في إثراء هذا العمل والارتقاء بمستواه العلمي.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى زملائي وأصدقائي الذين رافقوني خلال هذه الرحلة الأكاديمية،

وكانوا خير عونٍ وسند، حيث كان لتشجيعهم وتعاونهم أثر كبير في تجاوز الصعوبات وتحقيق هذا الإنجاز.

وفي الختام، أتقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم في دعمي أو قدّم لي نصيحة أو توجيهًا خلال مسيرتي العلمية، سائلًا الله تعالى أن يوفقنا جميعًا لما فيه الخير والنجاح، وأن يجعل هذا العمل نافعًا ومفيدًا يسهم في خدمة العلم والمجتمع.

فهرس المحتويات : Table of contents

٢.....	Copyright notice حقوق الطباعة
٣.....	Abstract الملخص
٤.....	dedication الإهداء
٥.....	Acknowledgement الشكر والتقدير
٦.....	Table of contents : فهرس المحتويات
٨.....	List of tables : قائمة بالجداول
٩.....	List of figures : قائمة الاشكال
١٠.....	List of terminology : قائمة المصطلحات
١١.....	الفصل الأول:
١١.....	1.1 introduction : مقدمة
١٢.....	1.2 research problem : مشكلة البحث
١٣.....	1.3 research importance : أهمية البحث
١٥.....	1.4 research objectives : أهداف البحث
١٦.....	1.5 Research questions : تساؤلات البحث
١٧.....	6.1 research hypotheses : فرضيات البحث
١٨.....	7.1 Research form : نموذج البحث
١٩.....	Figure 0-1 متغيرات الدراسة
١٩.....	8.1 Previous studies : الدراسات السابقة
٢٦.....	١. تحديد الفجوات البحثية وبناء مشكلة البحث

٢٦	٢. الاستفادة من الإطار النظري للدراسات السابقة
٢٧	٣. تحديد منهج البحث وأدوات جمع البيانات
٢٧	٤. إبراز الأهمية النظرية والتطبيقية
٢٧	٥. الاستفادة من أساليب تحديد حجم العينة
٢٧	ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:
٣١	Methodology and research methods :المنهجية وطرق البحث 10.1
٣٣	12.1 أدوات الدراسة Study Tools :
٣٣	13.1 الأساليب الإحصائية المستخدمة Statistical Methods Used :
٣٣	أولاً: الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics)
٣٣	ثانياً: الإحصاء التحليلي (Analytical Statistics)
٣٤	14.1 حدود البحث Research Limits :
٣٥	15.1 خاتمة الفصل chapter conclusion :
٣٦	الفصل الثاني
٣٦	الإطار النظري
٣٧	المبحث الأول : الامن الجمركي وتعزيز جاهزية المنافذ
٤٣	المبحث الثاني : ادارة المخاطر في البيئة الجمركية
٥١	المبحث الثالث : العلاقة بين ادارة المخاطر وتعزيز الامن الجمركي ومكافحة التهريب
٥٤	الفصل الثالث : منهجية البحث
٦٥	الفصل الرابع
٦٥	تحليل البيانات واختبار الفرضيات
٧٦	الفصل الخامس: مناقشة النتائج التوصيات
٨١	التوصيات
٨٢	المصادر والمراجع
٨٥	Abstract
٨٦	الملحقات

قائمة بالجدول : List of tables

Table1	العينة الخاضعة للتحليل.	٥٦.....
Table 2	خصائص العينة حسب النوع الاجتماعي.	٥٧.....
Table3	خصائص العينة حسب الفئة العمرية.	٥٨.....
Table 4	خصائص العينة حسب المستوى التعليمي.	٥٨
Table 5	خصائص العينة حسب سنوات الخبرة.	٥٩.....
Table 6	معامل Alpha Cronbach لمتغيرات الاستبانة وفقراتها.	٦٢.....
Table 7	جدول اختبار Kolmogorov-Smirnov للتوزيع الطبيعي.	٦٦.....
Table8	اختبار المتوسطات الحسابية والقيم الإحصائية لمتغير تحديد المخاطر.	٦٧.....
Table9	اختبار المتوسطات الحسابية والقيم الإحصائية لمتغير تقييم المخاطر.	٦٩.....
Table 10	اختبار المتوسطات الحسابية والقيم الإحصائية لمتغير استراتيجيات التخفيف من المخاطر....	٧٠.....
Table 11	اختبار المتوسطات الحسابية والقيم الإحصائية لمتغير دقة عمليات التفتيش.	٧١.....
Table 12	اختبار معامل تضخم التباين والتباين المسموح ومعامل الالتواء	٧١.....

List of figures قائمة الاشكال :

19..... 0-1Figure متغيرات الدراسة

قائمة المصطلحات : List of terminology

المصطلح بالعربية	المصطلح بالإنجليزية
إدارة المخاطر	Risk Management
أثر إدارة المخاطر	Effect of Risk Management
الأمن الجمركي	Customs Security
تعزيز الأمن الجمركي	Enhancing Customs Security
مكافحة التهريب	Anti-Smuggling
التهريب	Smuggling
تقييم المخاطر	Risk Assessment
التخفيف من المخاطر	Risk Mitigation
مراقبة المخاطر والتحكم بها	Risk Monitoring and Control
سرعة الإجراءات الجمركية	Customs Procedures Speed
تحسين الأداء الجمركي	Customs Performance Improvement
هيئة الزكاة والضريبة والجمارك	Zakat, Tax, and Customs Authority (ZATCA)
الامتثال الجمركي	Customs Compliance

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة introduction :

تُعد الجمارك أحد المكونات الرئيسة في المنظومة الاقتصادية والأمنية للدول، إذ تضطلع بدور محوري في تنظيم حركة التجارة الدولية، وحماية الاقتصاد الوطني، وتعزيز الأمن الوطني من خلال الرقابة على السلع والبضائع العابرة للحدود ، وفي المملكة العربية السعودية تتولى هيئة الزكاة والضريبة والجمارك مسؤولية تنظيم العمليات الجمركية، وتحصيل الرسوم والضرائب، إضافة إلى ضمان سلامة السلع الواردة إلى السوق المحلي ومنع دخول المواد الممنوعة أو الضارة ، ومع تسارع وتيرة التجارة العالمية وتزايد حجم التبادل التجاري، أصبحت الإدارات الجمركية تواجه تحديات متزايدة تتعلق بتعقّد المخاطر المرتبطة بعمليات الاستيراد والتصدير، مثل مخاطر التهريب والغش التجاري والمواد الممنوعة.

وفي هذا السياق برز مفهوم إدارة المخاطر كأحد الأساليب الإدارية الحديثة التي تعتمد عليها الإدارات الجمركية لرفع كفاءة الرقابة الجمركية، وتحقيق التوازن بين تسهيل حركة التجارة المشروعة وتعزيز متطلبات الأمن الجمركي ، وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع إدارة المخاطر في العمل الجمركي، حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن تطبيق أنظمة إدارة المخاطر يساهم في تحسين كفاءة الإجراءات الجمركية وتقليل زمن التخليص الجمركي، كما بينت دراسات أخرى أن تبني منهجية علمية لإدارة المخاطر يعزز قدرة الأجهزة الجمركية على اكتشاف محاولات التهريب والحد منها، إضافة إلى دعم عملية اتخاذ القرار من خلال تحليل البيانات وتحديد الشحنات عالية الخطورة.

وانطلاقاً من ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر إدارة المخاطر في تعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال دراسة آليات تطبيق إدارة المخاطر في العمليات الجمركية، وتقييم فاعلية الأنظمة والإجراءات المعتمدة، إضافة إلى تحديد أبرز التحديات التي قد تواجه تطبيق هذا النهج الإداري، وتكمن أهمية هذه الدراسة في إبراز الدور الاستراتيجي لإدارة المخاطر في تطوير منظومة الأمن الجمركي، والمساهمة في تحسين كفاءة الأداء المؤسسي في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك. كما تسعى الدراسة إلى تقديم إطار علمي يمكن أن يساهم في دعم جهود مكافحة التهريب وتعزيز قدرة الإدارة الجمركية على التعامل مع المخاطر المحتملة، بما يحقق التوازن بين متطلبات الأمن وتسهيل حركة التجارة الدولية ، كما يتطلب تطوير منظومة إدارة المخاطر في العمل الجمركي تكاملاً بين الأنظمة التقنية الحديثة، وتنمية القدرات البشرية، والتخطيط الاستراتيجي الفعال. وعلى الرغم من الجهود المبذولة في هذا المجال، إلا أن الحاجة ما تزال قائمة لدراسة وتقييم الأساليب الحالية وتحديد فرص تطويرها بما يتناسب مع المتغيرات المتسارعة في البيئة التجارية.

1.2 مشكلة البحث : research problem

مع التطور المتسارع في حركة التجارة الدولية وزيادة حجم التبادل التجاري بين الدول، أصبحت الإدارات الجمركية تواجه تحديات متزايدة تتعلق بضرورة تحقيق التوازن بين تسهيل حركة التجارة الدولية وتعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب. ويُعد تطبيق إدارة المخاطر من الأساليب الإدارية الحديثة التي تعتمد عليها المؤسسات الجمركية لتحديد المخاطر المحتملة وتوجيه الموارد والإجراءات الرقابية نحو الشحنات والأنشطة ذات الخطورة المرتفعة، بما يسهم في رفع كفاءة العمليات الجمركية وتحسين فعالية الرقابة، وقد أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى أهمية إدارة المخاطر في تحسين كفاءة الأداء الجمركي وتعزيز القدرة على الكشف المبكر عن عمليات التهريب. فقد بينت بعض الدراسات أن تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر يسهم في تقليل المخاطر الاقتصادية وتحسين سرعة الإجراءات الجمركية، كما أوضحت دراسات أخرى أن توظيف التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة يعزز قدرة الأجهزة الجمركية على التنبؤ بالمخاطر وتحليلها بشكل أكثر دقة. كما أكدت بعض الدراسات الأجنبية أن استخدام التقنيات الحديثة مثل التعلم الآلي والحوسبة السحابية يسهم في تحسين كفاءة أنظمة إدارة المخاطر وتعزيز قدرة الإدارات الجمركية على التعامل مع التهديدات الأمنية والاقتصادية، وعلى الرغم من هذه النتائج، إلا أن بعض الدراسات أشارت إلى وجود تحديات ومعوقات قد تحد من فعالية تطبيق إدارة المخاطر في المؤسسات الجمركية، مثل ضعف التكامل بين الأنظمة التقنية والإدارية، وقصور برامج التدريب المتخصصة، إضافة إلى التحديات المرتبطة بتبني التقنيات الحديثة في تحليل المخاطر.

وفي ضوء ذلك، تتمثل مشكلة الدراسة في الحاجة إلى التعرف على مدى فاعلية تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر في تعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية، وكذلك تحديد التحديات التي قد تواجه الموظفين العاملين في الهيئة عند تطبيق هذه الاستراتيجيات في بيئة العمل الجمركي.

وتسعى هذه الدراسة إلى الإسهام في إثراء المعرفة العلمية في مجال إدارة المخاطر الجمركية من خلال دراسة تطبيقية على موظفي هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، وذلك بهدف تقديم نتائج علمية وتوصيات عملية يمكن أن تسهم في تطوير آليات إدارة المخاطر، وتعزيز الأمن الجمركي، والحد من عمليات التهريب، بما يدعم كفاءة الأداء المؤسسي ويتمشى مع التوجهات التنموية للمملكة العربية السعودية.

سؤال الدراسة الرئيسي:

ما أثر تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر في تعزيز الأمن الجمركي والحد من عمليات التهريب في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الموظفين العاملين فيها؟

1.3 أهمية البحث : research importance

يشكل الأمن الجمركي أحد الركائز الأساسية للحفاظ على سلامة الاقتصاد الوطني وتعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في المملكة العربية السعودية. ومع تزايد حركة التجارة العالمية وتعقيد سلاسل الإمداد، تواجه الهيئات الجمركية مجموعة متنوعة من التحديات التي قد تهدد الأمن الاقتصادي والاجتماعي، مثل تهريب البضائع، تداول السلع المقلدة، أو دخول منتجات غير قانونية قد تؤثر على الأسواق المحلية وسلامة المستهلكين.

في هذا السياق، تعتبر إدارة المخاطر أداة استراتيجية أساسية لتعزيز قدرة الهيئات الجمركية على مواجهة هذه التحديات بفعالية، ورفع مستوى الأمن الجمركي من خلال تقليل المخاطر المحتملة، ووضع خطط للتعامل مع التهديدات، بما يحقق التوازن بين تسهيل حركة التجارة وحماية الاقتصاد الوطني ومنع دخول البضائع المهربة أو الضارة.

١. أهمية الدراسة من الناحية العلمية

توسيع المعرفة الأكاديمية: تقدم الدراسة منظورًا جديدًا لإدارة المخاطر في القطاع الجمركي، مع التركيز على الدور الحيوي لهذه الإدارة في تعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب، والاستفادة من التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الكبيرة. ربط النظرية بالتطبيق: توفر الدراسة فهمًا معمقًا لكيفية دمج أساليب إدارة المخاطر مع العمليات الجمركية اليومية، بما يدعم تطوير أطر نظرية قابلة للتطبيق العملي لتعزيز الأمن ومكافحة التهريب.

سد الفجوات البحثية: تهدف الدراسة إلى معالجة القصور في الدراسات السابقة التي اقتصرَت على الأساليب التقليدية دون الأخذ في الاعتبار دور التكنولوجيا والابتكار في الحد من المخاطر وتعزيز مكافحة التهريب.

تعزيز الثقافة المؤسسية: تركز الدراسة على أهمية غرس ثقافة إدارة المخاطر بين موظفي الهيئات الجمركية، بما يشمل التدريب المستمر وزيادة الوعي بأهمية التخطيط الاستباقي لمواجهة التهريب وضمان الأمن الجمركي.

٢. أهمية الدراسة من الناحية العملية

رفع كفاءة الإجراءات الجمركية: تساعد إدارة المخاطر على توجيه الموارد نحو أولويات محددة، مما يقلل الأخطاء ويسرع الإجراءات، ويخفض التكاليف المرتبطة بالعمليات الجمركية التقليدية، ويسهم في تعزيز الأمن الجمركي.

تحسين الامتثال والشفافية: من خلال دمج أدوات التكنولوجيا الحديثة، يمكن تعزيز الرقابة على حركة البضائع، ضمان الالتزام بالقوانين، وتقليل فرص التهريب والممارسات غير القانونية.

تقديم حلول مبتكرة للتحديات الواقعية: توفر الدراسة أدوات عملية لتقليل المخاطر المحتملة، تحديد الأولويات، والتعامل مع التهديدات الجديدة بسرعة وفعالية. دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز التنافسية الدولية: من خلال تحسين الإجراءات وإدارة المخاطر، تسهم الهيئات الجمركية في خلق بيئة تجارية أكثر أماناً، وتعزيز القدرة التنافسية للمملكة، ومنع دخول البضائع المهربة أو الضارة إلى الأسواق.

٣. مكان الدراسة بين الدراسات السابقة

على الرغم من أن الدراسات السابقة تناولت إدارة المخاطر في القطاع الجمركي وعدة قطاعات حكومية، إلا أن معظمها ركز على الأساليب التقليدية ولم يأخذ في الاعتبار تأثير الأدوات التكنولوجية الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الكبيرة والتعلم الآلي. مع تطور هذه التقنيات، أصبح من الضروري دمجها لتعزيز فعالية إدارة المخاطر، وزيادة قدرة الهيئات الجمركية على مكافحة التهريب، والحفاظ على الأمن الجمركي.

تسعى الدراسة الحالية إلى سد هذه الفجوة البحثية من خلال تقديم إطار متكامل يوضح كيفية الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في إدارة المخاطر الجمركية، مع اقتراح حلول عملية للتحديات اليومية التي تواجه الهيئات الجمركية بالمملكة لتعزيز الأمن ومكافحة التهريب.

٤. الجديد والابتكار في الدراسة

تتميز الدراسة بأنها تقدم نهجاً مبتكراً لإدارة المخاطر، يعتمد على دمج أحدث التقنيات التكنولوجية في العمليات الجمركية، بما في ذلك: الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لتوقع المخاطر وتحليل البيانات الكبيرة بسرعة ودقة، بما يعزز مكافحة التهريب. تحسين نظام اتخاذ القرار داخل الهيئات الجمركية من خلال نماذج تقييم المخاطر الحديثة لضمان الأمن الجمركي. زيادة الشفافية والامتثال عبر أدوات الرقابة الذكية، التي تقلل من احتمالية حدوث مخالفات أو التهريب. تعزيز ثقافة إدارة المخاطر بين الموظفين عبر برامج تدريبية وتوعوية مستمرة، لرفع كفاءة مواجهة التهريب وتعزيز الأمن. خلق بيئة عمل آمنة وفعالة تدعم الأداء العالي للهيئات الجمركية وتحسن القدرة على منع التهريب وحماية الأسواق المحلية.

بهذا الإطار، تسعى الدراسة إلى تقديم حلول عملية ومبتكرة لتعزيز كفاءة الأداء الجمركي، وزيادة الثقة في النظام الجمركي، وتحقيق الأمن ومكافحة التهريب بشكل فعال ومستدام في المملكة العربية السعودية

1.4 أهداف البحث : research objectives

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر إدارة المخاطر في تعزيز الأمن الجمركي ورفع كفاءة الإجراءات ومكافحة التهريب داخل هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال الهدف الرئيسي للدراسة وهو:

- تحليل أثر تطبيق إدارة المخاطر في تعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب ورفع كفاءة الإجراءات الجمركية في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية.
- وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية وهي:
١. التعرف على دور إدارة المخاطر في تحسين كفاءة العمليات والإجراءات الجمركية.
 ٢. تحديد أثر تحديد المخاطر وتقييمها ووضع استراتيجيات التخفيف منها في تحسين الأداء الجمركي.
 ٣. استكشاف دور التقنيات الحديثة وتحليل البيانات الرقمية في دعم أنظمة إدارة المخاطر والكشف المبكر عن التهريب.
 ٤. تحليل دور التدريب والوعي المؤسسي في تعزيز تطبيق إدارة المخاطر لدى موظفي الهيئة.
 ٥. بيان أثر إدارة المخاطر في تعزيز الأمن الاقتصادي والحد من دخول السلع غير النظامية أو الضارة.
 ٦. توضيح العلاقة بين إدارة المخاطر وتحقيق التوازن بين سرعة الإجراءات الجمركية ودقتها.
 ٧. تقديم مقترحات وتوصيات عملية لتطوير نظام إدارة المخاطر بما يدعم كفاءة الأداء المؤسسي ويتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

1.5 تساؤلات البحث : Research questions

تنطلق الدراسة من التساؤل الرئيس الآتي:

ما أثر إدارة المخاطر بأبعادها المختلفة في تعزيز الأمن الجمركي ورفع كفاءة الإجراءات ومكافحة التهريب في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك؟

ويتفرع عنه التساؤلات الآتية:

١. ما أثر تحديد المخاطر في تحسين كفاءة الأداء الجمركي؟
٢. ما أثر تقييم المخاطر في تعزيز الأمن الجمركي والحد من التهريب؟
٣. ما أثر استراتيجيات التخفيف من المخاطر في تقليل المخاطر الجمركية؟
٤. ما دور الأنظمة والتقنيات الحديثة في دعم إدارة المخاطر داخل الهيئة؟
٥. ما أثر التدريب والوعي المؤسسي في تحسين تطبيق إدارة المخاطر؟
٦. كيف تسهم إدارة المخاطر في تحقيق التوازن بين سرعة الإجراءات الجمركية ودقتها؟
٧. كيف تدعم إدارة المخاطر تحقيق الأهداف الاستراتيجية للهيئة ورؤية المملكة ٢٠٣٠؟

6.1 فرضيات البحث : research hypotheses

تشكل فرضيات الدراسة جزءاً أساسياً من منهجيتها، إذ تهدف إلى اختبار العلاقة بين أبعاد إدارة المخاطر المختلفة وتعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بالمملكة العربية السعودية، كما يلي:

Ho1الفرض الرئيس:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد إدارة المخاطر (تحديد المخاطر، تقييم المخاطر، استراتيجيات التخفيف من المخاطر، المراقبة والتحكم في المخاطر) وتعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بالمملكة العربية السعودية.
الفروض الفرعية المنبثقة عن الفرض الرئيس:

Ho1.1: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحديد المخاطر وتعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب.

Ho1.2: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقييم المخاطر وتعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب.

Ho1.3: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التخفيف من المخاطر وتعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب.

Ho1.4: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المراقبة والتحكم في المخاطر وتعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب .

7.1 نموذج البحث Research form

يهدف هذا النموذج إلى دراسة أثر تطبيق إدارة المخاطر في تحسين كفاءة العمليات الجمركية يركز هذا البحث على دراسة أثر تطبيق إدارة المخاطر في تحسين كفاءة العمليات الجمركية وتعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بالمملكة العربية السعودية. وقد تم تحديد المتغيرات وفق الآتي:

أولاً: المتغير المستقل — إدارة المخاطر

ويمثل مجموعة من الأبعاد التي تعكس قدرة الهيئة على التعامل مع المخاطر، وتشمل:

١. تحديد المخاطر: التعرف على التهديدات المحتملة للعمليات الجمركية والاقتصاد الوطني.
٢. تقييم المخاطر: تحليل المخاطر المحتملة وتقدير احتمالية حدوثها وتأثيرها.
٣. استراتيجيات التخفيف: تطوير خطط وإجراءات للحد من احتمالية وقوع المخاطر أو تقليل آثارها.
٤. المراقبة والتحكم: متابعة تنفيذ الخطط وتقييم فعاليتها بشكل مستمر.

ثانياً: المتغير التابع — كفاءة العمليات الجمركية / الأمن الجمركي

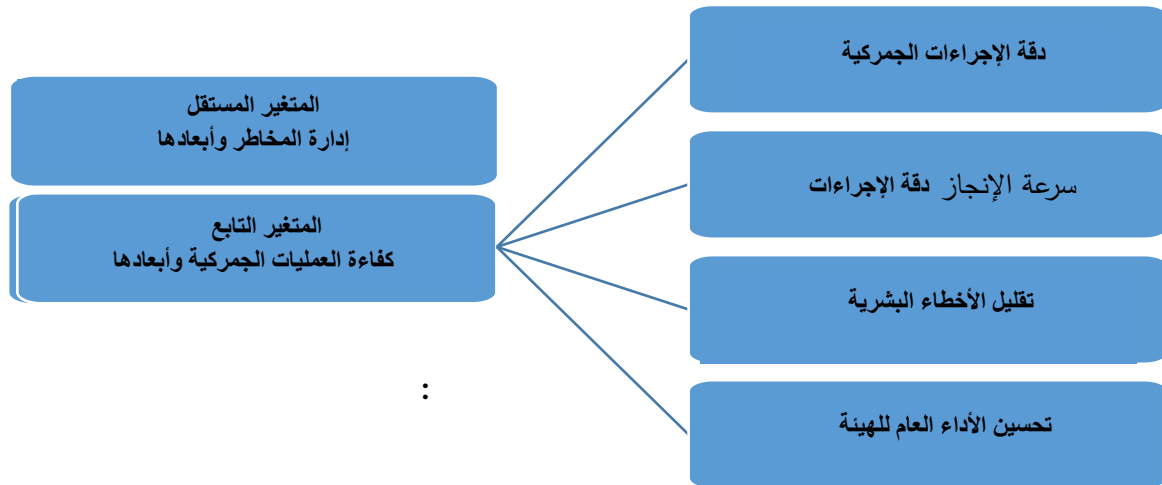
ويتضمن أربعة أبعاد رئيسية:

١. دقة الإجراءات الجمركية
 ٢. سرعة الإنجاز
 ٣. تقليل الأخطاء البشرية
 ٤. تحسين الأداء العام للهيئة
- ثالثاً: المتغير الوسيط — التكنولوجيا والابتكار

ويشمل:

- الذكاء الاصطناعي
- تحليل البيانات الضخمة
- التعلم الآلي
- الأنظمة الذكية

Figure 0-1 متغيرات الدراسة



8.1 الدراسات السابقة : Previous studies

1.8.1 دراسات عربية

١ - العنوان: الاستراتيجيات المتقدمة للحد من التهديدات الاقتصادية في الوكالات الجمركية

- المؤلفون: رحمن وتشين
- مكان الدراسة: الإمارات العربية المتحدة
- الهدف: تقييم أثر تبني استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة على الحد من التهديدات الاقتصادية للوكالات الجمركية.
- المنهج: كمي، تحليل الانحدار الإحصائي باستخدام استبيان شمل ٢٥٠ موظفًا.
- النتائج: علاقة إيجابية بين تطبيق الاستراتيجيات المتقدمة وانخفاض معدلات المخاطر الاقتصادية.
- التوصيات: تبني هذه الاستراتيجيات ضمن إطار إصلاحي شامل لتعزيز كفاءة الأداء الجمركي.

٢ - العنوان: التحليل الاستراتيجي لإدارة المخاطر في المؤسسات الجمركية السعودية

- المؤلف: سعد عبد الرحمن الزهراني
- مكان الدراسة: المملكة العربية السعودية

- الهدف: تحليل استراتيجيات إدارة المخاطر داخل المؤسسات الجمركية وتقييم الفجوات في استخدام التقنيات الحديثة.
- المنهج: نوعي، مقابلات عميقة مع ٣٠ خبيراً.
- النتائج: وجود قصور في تكامل النظم الإدارية مع التقنيات الرقمية الحديثة.
- التوصيات: تحديث النظم وإدخال أساليب التحول الرقمي لتعزيز كفاءة إدارة المخاطر.

٣- العنوان: التحديات والمعوقات التي تواجه التحول الرقمي في الإدارة الجمركية وأثرها على إدارة المخاطر

- المؤلفون: عبد الله اليامي وماجد الغامدي
- مكان الدراسة: سلطنة عمان
- الهدف: تحديد التحديات والمعوقات التي تواجه التحول الرقمي في الإدارات الجمركية الخليجية وتحليل أثرها على فعالية إدارة المخاطر.
- المنهج: مختلط، استبيانات ومقابلات مع ٧٠ مسؤول وخبير جمركي.
- النتائج: نقص البنية التحتية الرقمية، مقاومة التغيير، والتحديات التشريعية تؤثر على القدرة على إدارة المخاطر بكفاءة.
- التوصيات: وضع خطط استراتيجية متكاملة للتحول الرقمي تشمل تطوير البنية التحتية، التدريب المستمر، وتحديث الأطر التشريعية.

٤- العنوان: تقييم تأثير تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة على الأمن المؤسسي

- المؤلفون: السالم والحربي
- مكان الدراسة: المملكة العربية السعودية
- الهدف: تقييم تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة على تحسين الأمن المؤسسي في الجهات الجمركية.
- المنهج: مختلط، استبيانات ومقابلات شبه منظمة شملت ٢٠٠ موظف.
- النتائج: رفع مستويات الأمان وتحسين استجابة الجهات الجمركية للتحديات الأمنية.
- التوصيات: توسيع تطبيق هذه الاستراتيجيات في كافة مؤسسات القطاع.

٥- العنوان: التحول الرقمي وإدارة المخاطر في القطاع الجمركي: دراسة مقارنة

- المؤلف: محمود سامي رضا
- مكان الدراسة: الكويت
- الهدف: مقارنة تأثير التحول الرقمي على إدارة المخاطر في القطاع الجمركي بين دول الخليج.
- المنهج: وصفي تحليلي، استبيان شمل ١٥٠ موظفًا.
- النتائج: فروق واضحة في مستوى تبني التقنيات الرقمية بين دول الخليج، مما أبرز الحاجة لسياسات متكاملة للتحول الرقمي.
- التوصيات: تعزيز الاستثمارات في التقنيات الحديثة وتطوير برامج تدريبية مستمرة.

٦- العنوان: الاتجاهات الناشئة في إدارة المخاطر ضمن الجمارك السعودية

- المؤلفون: احمد محمد إبراهيم وناصر عبد الله القحطاني
- مكان الدراسة: المملكة العربية السعودية
- الهدف: استكشاف الفجوة في تطبيق النماذج الحديثة لإدارة المخاطر مقارنة بالأساليب التقليدية.
- المنهج: وصفي تحليلي، مقابلات مع ١٠٠ موظف جمركي.
- النتائج: نقص التجديد أثر سلبيًا على قدرة المؤسسات الجمركية في مواجهة التهديدات الأمنية والاقتصادية.
- التوصيات: تحديث النظم الإدارية وبرامج تدريبية متخصصة لتعزيز كفاءة الموظفين.

٧- العنوان: تأثير تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر الجمركية

- المؤلفون: عبدالله ناصر الشمري واحمد علي موسى
- مكان الدراسة: المملكة العربية السعودية
- الهدف: تقييم تأثير دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي على كفاءة نظم إدارة المخاطر الجمركية.
- المنهج: كمي، استبيان شمل ٣٠٠ موظف جمركي.

- النتائج: استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أسهم في الكشف المبكر عن المخاطر وتقليل معدل الحوادث الأمنية والاقتصادية.
- التوصيات: تعزيز البنية التحتية الرقمية واستثمار المزيد في التقنيات الحديثة.

٨- العنوان: تطوير نماذج التنبؤ بالمخاطر الأمنية في الجمارك السعودية

- المؤلفون: احمد عبدالمجيد الخطيب وماجد عبدالعزيز الحربي
- مكان الدراسة: المملكة العربية السعودية
- الهدف: استقصاء مدى فعالية نماذج التنبؤ القائمة على التحليل الرقمي في تحسين أداء الجهات الجمركية من خلال تقليل المخاطر الأمنية.
- المنهج: مختلط، ٢٢٠ موظفًا جمركيًا + مقابلات مع خبراء.
- النتائج: النماذج التنبؤية تعزز سرعة الاستجابة للتحديات الأمنية.
- التوصيات: تبني النماذج التنبؤية بصورة موسعة في النظام الجمركي.
- ٩- العنوان: دور التحول الرقمي في تعزيز قدرات إدارة المخاطر الجمركية

- المؤلفون: سالم محمد الأنصاري وناصر عبدالله الزيد
- مكان الدراسة: سلطنة عمان
- الهدف: مقارنة مستوى تبني التحول الرقمي في إدارة المخاطر بين مؤسسات الجمارك في دول الخليج.
- المنهج: كمي، استبيان شمل ٢٥٠ موظف جمركي.
- النتائج: التحول الرقمي يحسن آليات الكشف والتعامل مع المخاطر، ويقلل التهديدات الأمنية والاقتصادية.
- التوصيات: تبني سياسات تحفيزية لتعزيز التكامل بين الأنظمة الإدارية والرقمية.

١٠ - العنوان: استراتيجيات مبتكرة لإدارة المخاطر في الجمارك: دراسة مقارنة بين النماذج التقليدية والمتقدمة

- المؤلفون: فهد عبدالله العتيبي وخالد ناصر الروان
- مكان الدراسة: المملكة العربية السعودية

- الهدف: تحليل الفوارق بين النماذج الإدارية التقليدية وتلك المستندة إلى تقنيات متقدمة في إدارة المخاطر.
- المنهج: نوعي، مقابلات متعمقة مع ٤٠ موظفًا وخبيرًا جمركيًا.
- النتائج: النماذج المبتكرة أفضل في التنبؤ بالمخاطر والتعامل مع التحديات الأمنية والاقتصادية.
- التوصيات: إعادة هيكلة النظم الإدارية واعتماد أساليب حديثة في إدارة المخاطر.

١١- العنوان: تأثير التكامل بين الأنظمة الإدارية والرقمية في تحسين إدارة المخاطر الجمركية

- المؤلفون: عبدالله حسين المهدي وسامي محمد السلمي
- مكان الدراسة: المملكة العربية السعودية
- الهدف: تقييم أثر دمج الأنظمة الإدارية التقليدية مع التقنيات الرقمية على كفاءة إدارة المخاطر في الجهات الجمركية.
- المنهج: كمي، استبيان شمل ١٨٠ موظف جمركي.
- النتائج: التكامل يسهم بشكل ملحوظ في تحسين عمليات الكشف عن المخاطر وتقليل التهديدات الأمنية والاقتصادية.
- التوصيات: تبني نهج تكاملي يشمل تحديث البنية التحتية الرقمية وتطوير برامج تدريبية متخصصة للكوادر العاملة.

1.8.2 دراسات أجنبية

١. العنوان: تأثير تكنولوجيا الحوسبة السحابية على مرونة إدارة المخاطر الجمركية وسرعة الاستجابة

- المؤلفون: Brown و Johnson
- مكان الدراسة: كندا
- الهدف: تقييم مدى مساهمة الحوسبة السحابية في تعزيز مرونة الأنظمة الجمركية وقدرتها على الاستجابة السريعة للمخاطر الناشئة.
- المنهج: دراسة حالة وتحليل نوعي.

- النتائج: الحوسبة السحابية توفر مرونة عالية في تخزين ومعالجة البيانات، مما يسمح بتحليل المخاطر بسرعة وتحديث قواعد البيانات الأمنية بفاعلية.
- التوصيات: الاستفادة من منصات الحوسبة السحابية المؤمنة لتعزيز البنية التحتية الرقمية للجمارك وتحسين القدرة على التعامل مع تدفق البيانات والمخاطر المتغيرة.

٢. العنوان: الاستخدام الأمثل للتعلم الآلي في التنبؤ بالمخاطر الأمنية في التجارة الدولية

- المؤلفون: Schneider و Müller
- مكان الدراسة: ألمانيا
- الهدف: تطوير نماذج تعلم آلي متقدمة للتنبؤ بالمخاطر الأمنية في سلسلة التوريد العالمية.
- المنهج: كمي، بناء واختبار نماذج تعلم آلي على بيانات تجارية دولية ضخمة.
- النتائج: النماذج قادرة على التعرف على مؤشرات المخاطر بسرعة ودقة أكبر من الأساليب التقليدية.
- التوصيات: دمج تقنيات التعلم الآلي في أنظمة إدارة المخاطر الجمركية لتعزيز القدرة على التنبؤ واتخاذ قرارات مستنيرة.

٣. العنوان: تطوير إطار عمل للتعلم العميق للكشف عن التهريب باستخدام صور الأشعة السينية

- المؤلفون: Para و Kim
- مكان الدراسة: كوريا الجنوبية
- الهدف: تطوير نموذج تعلم عميق لتحليل صور الأشعة السينية للشحنات للكشف عن البضائع المهربة والمحظورة بدقة وسرعة عالية.
- المنهج: تصميم تجريبي كمي، تحليل مجموعات بيانات ضخمة من صور الأشعة السينية للشحنات الجمركية.
- النتائج: نموذج التعلم العميق أظهر دقة فائقة في تحديد المواد المهربة، يقلل الحاجة للتفتيش اليدوي، ويزيد كفاءة العمليات الأمنية.
- التوصيات: دمج أنظمة التعلم العميق في أجهزة فحص الأشعة السينية لتعزيز الكشف الآلي عن التهريب وتقليل الأخطاء البشرية.

٤. العنوان: تطبيق الذكاء الاصطناعي في تحليل المخاطر الجمركية وتعزيز الأمن التجاري

- المؤلفون: Smith وآخرون
- مكان الدراسة: الولايات المتحدة الأمريكية
- الهدف: تقييم فعالية خوارزميات الذكاء الاصطناعي في تحديد الأنماط غير الاعتيادية وتحليل البيانات الضخمة للمساهمة في الكشف المبكر عن المخاطر الجمركية.

- المنهج: كمي، تحليل مجموعات بيانات كبيرة من المعاملات الجمركية السابقة.
- النتائج: استخدام الذكاء الاصطناعي يعزز دقة التنبؤ بالمخاطر، يقلل الحاجة للتفتيش اليدوي، ويسرع الإجراءات الجمركية.
- التوصيات: تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على نطاق واسع لتحسين كفاءة تحديد المخاطر وتقليل الأخطاء البشرية

٥. العنوان: دور تقنية البلوك تشين في تعزيز الشفافية وتتبع الشحنات في إدارة المخاطر الجمركية

- المؤلفون: Wang و Chen
- مكان الدراسة: سنغافورة
- الهدف: استكشاف إمكانات تقنية البلوك تشين في بناء نظام جمركي أكثر أمانًا وشفافية.
- المنهج: نوعي، مقابلات متعمقة مع خبراء الجمارك، وتقييم دراسات حالة لتطبيقات البلوك تشين التجريبية.
- النتائج: البلوك تشين يوفر سجلاً غير قابل للتغيير للمعاملات، يحسن تتبع البضائع ويقلل فرص الاحتيال والتهريب.
- التوصيات: استكشاف وتطبيق البلوك تشين في سلاسل التوريد الجمركية لزيادة الشفافية والمساءلة.

٦. العنوان: تأثير استخدام التوائم الرقمية (Digital Twins) في محاكاة سيناريوهات المخاطر وتحسين إدارة العمليات الجمركية

- المؤلفون: Wang
- مكان الدراسة: الصين
- الهدف: استكشاف كيفية استخدام تقنية التوائم الرقمية لإنشاء نماذج افتراضية للعمليات الجمركية ومحاكاة سيناريوهات المخاطر المختلفة.
- المنهج: دراسة حالة ومحاكاة كمية باستخدام بيانات تشغيلية من ميناء جمركي صيني.
- النتائج: التوائم الرقمية توفر بيئة آمنة لاختبار استراتيجيات إدارة المخاطر قبل التطبيق الفعلي، تقلل المخاطر التشغيلية، وتحسن كفاءة التخطيط والاستجابة للأزمات.
- التوصيات: تبني تقنية التوائم الرقمية في التخطيط الاستراتيجي وإدارة المخاطر لتحسين المحاكاة واختبار السياسات.

٧. العنوان: تأثير إنترنت الأشياء (IoT) على كفاءة إدارة المخاطر في الموانئ الجمركية الذكية

- المؤلفون: Kim و Lee
- مكان الدراسة: كوريا الجنوبية

- الهدف: تحليل كيفية مساهمة أجهزة إنترنت الأشياء في جمع البيانات في الوقت الفعلي لتحسين عمليات تقييم المخاطر.
- المنهج: مختلط، تحليل البيانات الكمية من أجهزة الاستشعار والمقابلات النوعية مع موظفي الموانئ.
- النتائج: تكامل IoT في الموانئ يتيح رصدًا دقيقًا للشحنات والبيئة المحيطة بها، يعزز قدرة الجمارك على اكتشاف المخاطر المحتملة استباقياً.
- التوصيات: الاستثمار في البنية التحتية لـIoT في الموانئ الجمركية لتمكين الرصد الفوري للمخاطر وتحسين الاستجابة.

٨. العنوان: تحليل البيانات الضخمة لتحسين استهداف المخاطر في العمليات الجمركية

- المؤلفون: Rodriguez Garcia
- مكان الدراسة: إسبانيا
- الهدف: تقييم استخدام تحليلات البيانات الضخمة لتحديد الشحنات عالية المخاطر بدقة أكبر.
- المنهج: كمي، تحليل البيانات الإحصائية لملايين المعاملات الجمركية.
- النتائج: أدوات تحليل البيانات الضخمة تحسن قدرة الجمارك على تحديد المخاطر الخفية والأنماط الاحتمالية، تقلل الوقت والموارد في التفتيش العشوائي.
- التوصيات: تطوير قدرات تحليل البيانات الضخمة في الأجهزة الجمركية لتحسين استهداف المخاطر وتخصيص الموارد بكفاءة.

1.8.3 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تم الاستفادة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية في بناء البحث الحالي بعنوان: أثر إدارة المخاطر في تعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب: دراسة تطبيقية على هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال عدة محاور رئيسية:

١. تحديد الفجوات البحثية وبناء مشكلة البحث

أظهرت الدراسات السابقة، مثل إدارة المخاطر في قطاع الجمارك: دراسة حالة من المملكة العربية السعودية و Advanced Strategies for Mitigating Economic Threats in Customs Agencies، وجود فجوات واضحة فيما يتعلق بتطبيق التقنيات الحديثة في إدارة المخاطر لتعزيز الأمن ومكافحة التهريب.

لذلك، ستركز الدراسة الحالية على دمج الذكاء الاصطناعي، البيانات الكبيرة، والتعلم الآلي في العمليات الجمركية لتعزيز القدرة على كشف ومنع التهريب وتحسين الأمن الجمركي، بهدف سد هذه الفجوات.

٢. الاستفادة من الإطار النظري للدراسات السابقة

تستند الدراسة الحالية إلى المفاهيم والنظريات التي تم تناولها في دراسات مثل التحليل الاستراتيجي لإدارة المخاطر في المؤسسات الجمركية السعودية التحديات والمعوقات التي تواجه التحول الرقمي في الإدارة الجمركية وأثرها على إدارة المخاطر لفهم الأساليب التقليدية والحديثة لإدارة المخاطر.

سيتم استخدام هذه الدراسات كأساس لبناء الإطار النظري الذي سيساعد في توضيح كيفية تطبيق التقنيات الحديثة لتعزيز الرقابة الجمركية وتحسين الأمن ومكافحة التهريب.

٣. تحديد منهج البحث وأدوات جمع البيانات

أظهرت الدراسات السابقة مثل تأثير تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة على الأمن المؤسسي في الجهات الجمركية التحول الرقمي وإدارة المخاطر في القطاع الجمركي: دراسة مقارنة فعالية المنهج الوصفي التحليلي وأدوات الاستبيانات والمقابلات.

بناءً على ذلك، سيتم اعتماد هذا المنهج لجمع بيانات دقيقة حول أثر تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر على تعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب في المملكة.

٤. إبراز الأهمية النظرية والتطبيقية

أكدت الدراسات السابقة، مثل تأثير التكامل بين الأنظمة الإدارية والرقمية في تحسين إدارة المخاطر الجمركية واستراتيجيات مبتكرة لإدارة المخاطر في الجمارك، على ضرورة تطوير آليات إدارة المخاطر لتعزيز الأمن الجمركي وتقليل التهريب.

ستستفيد الدراسة الحالية من هذه النتائج لتقديم حلول عملية لتطبيق التقنيات الحديثة في تعزيز الأمن وتحسين الكفاءة داخل هيئة الزكاة والضريبة والجمارك.

٥. الاستفادة من أساليب تحديد حجم العينة

اعتمدت الدراسات السابقة مثل تأثير تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر الجمركية وتطوير نماذج التنبؤ بالمخاطر الأمنية في الجمارك السعودية أساليب منهجية دقيقة لتحديد حجم العينة.

لذلك، سيتم تطبيق هذه الأساليب في الدراسة الحالية لتحديد حجم العينة المناسب وجمع بيانات دقيقة تعكس أثر استراتيجيات إدارة المخاطر على الأمن الجمركي ومكافحة التهريب.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

١. التركيز المحلي على الأمن الجمركي ومكافحة التهريب في المملكة:

على عكس الدراسات السابقة التي ركزت على إدارة المخاطر بشكل عام، تركز الدراسة الحالية على تعزيز الأمن ومكافحة التهريب داخل المملكة العربية السعودية، مما يمنحها قيمة تطبيقية واضحة.

٢. الاعتماد على التقنيات الحديثة في إدارة المخاطر:

في حين تناولت الدراسات السابقة الأساليب التقليدية، تهدف الدراسة الحالية إلى دمج الذكاء الاصطناعي، البيانات الكبيرة، والتعلم الآلي لتحسين قدرة الهيئة على كشف ومنع التهريب وتعزيز الأمن الجمركي.

٣. تحليل شامل لتأثير إدارة المخاطر على العمليات الجمركية:

تقدم الدراسة تقييمًا متكاملًا لتأثير إدارة المخاطر الحديثة على كفاءة الإجراءات، الحد من المخاطر، وتعزيز الرقابة الجمركية، وهو ما يمثل تطويرًا عن الدراسات السابقة التي ركزت على جوانب محددة فقط.

٤. التماشي مع رؤية المملكة ٢٠٣٠:

ستستفيد الدراسة الحالية من التحولات التكنولوجية والإدارية التي تشهدها المملكة ضمن رؤية ٢٠٣٠، لتوجيه تطوير الأمن الجمركي ورفع كفاءة مكافحة التهريب.

٥. تقديم توصيات عملية ومبتكرة:

تهدف الدراسة إلى تقديم حلول عملية لتعزيز الأمن الجمركي وتقليل التهريب، مثل تحسين استراتيجيات الرقابة، استخدام التقنيات الحديثة للكشف عن المخاطر، وتطوير برامج تدريبية متخصصة للكوادر الجمركية.

9.1 المنطلقات النظرية للدراسة:

يتناول هذا الجزء الإطار النظري الذي تستند إليه الدراسة لتفسير دور إدارة المخاطر في تعزيز كفاءة العمليات الجمركية داخل هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بالمملكة العربية السعودية. يهدف هذا الإطار إلى تقديم فهم متكامل لكيفية تأثير إدارة المخاطر على تحسين الأداء الجمركي، وحماية الأمن الوطني، ومكافحة التهريب، من خلال مجموعة من المفاهيم والممارسات المرتبطة بالإدارة العامة، التنظيم الجمركي، إدارة المخاطر، وعلم البيانات.

١,١ نظرية إدارة المخاطر

تعتبر إدارة المخاطر الركيزة الأساسية للدراسة، إذ تُعرّف بأنها عملية تحديد المخاطر، تقييمها، ووضع استراتيجيات للحد من تأثيرها السلبي على الأداء المؤسسي. هذه النظرية تؤكد على أن المخاطر لا يمكن القضاء عليها بشكل كامل، ولكن يمكن التحكم فيها والحد من تأثيرها عبر أساليب وقائية واحترافية.

في السياق الجمركي، تسهم إدارة المخاطر في وضع خطط تشغيلية لضمان سلامة العمليات الجمركية، بما يشمل مكافحة التهريب، ضبط السلع غير القانونية، وتقليل الأخطاء البشرية. على سبيل المثال، استخدام نظم معلومات متقدمة وتقنيات التحليل البياني يساعد على التعرف على المخاطر مبكرًا، ما يعزز من قدرة الهيئة على حماية الاقتصاد الوطني.

١,٢ نظرية الأمن الجمركي ومكافحة التهريب

تركز هذه النظرية على حماية الحدود الوطنية وضمان سلامة البضائع المتداولة. تعتمد على الفرضية القائلة بأن سلامة العمليات الجمركية ترتبط مباشرة بالأمن الوطني والاقتصادي. تكمن أهمية إدارة المخاطر في التنبؤ بالمخاطر، الكشف المبكر عن التهريب، والحد من دخول السلع غير القانونية إلى الأسواق، بما يعزز قدرة الهيئة على الحفاظ على الأمن الجمركي واستقرار الاقتصاد.

١,٣ نظرية تحسين الأداء المؤسسي

تسلط هذه النظرية الضوء على أهمية رفع كفاءة المؤسسات من خلال منهجيات علمية وأدوات عملية. وفقًا لها، يمكن للهيئات الجمركية تحسين أدائها عبر دمج استراتيجيات إدارة المخاطر، مما يعزز

قدرات الموظفين على التعامل مع التهديدات والتهريب. على سبيل المثال، تبني تقنيات تحليل البيانات الضخمة وأدوات التنبؤ بالمخاطر يساهم في تسريع الإجراءات وتقليل الأخطاء، وبالتالي تحسين جودة وكفاءة العمليات الجمركية.

١,٤ نظرية أنظمة المعلومات المتكاملة

تلعب أنظمة المعلومات المتكاملة دورًا جوهريًا في تعزيز إدارة المخاطر داخل الهيئات الجمركية. فهي تمكن من أتمتة معالجة البيانات واتخاذ القرارات المبنية على تحليل دقيق، ما يقلل الأخطاء البشرية ويسرع الإجراءات. كما تعزز قدرة الهيئة على مراقبة حركة البضائع عبر المنافذ، وتحديد المخاطر المحتملة قبل أن تؤثر على العمليات الجمركية، بما يدعم الأمن الجمركي ومكافحة التهريب.

١,٥ نظرية الإبداع التنظيمي

تؤكد هذه النظرية على أهمية الابتكار في مواجهة التحديات المستجدة، خصوصًا في بيئة التجارة الدولية والتهريب. ويعد الابتكار جزءًا أساسيًا من إدارة المخاطر، حيث يمكن من خلاله تطوير أدوات وأساليب جديدة لتحسين الكفاءة الجمركية والكشف المبكر عن المخاطر. على سبيل المثال، استخدام الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة يساهم في تحسين الأداء وتقليل الأخطاء بشكل كبير.

الخاتمة

تشير المنطلقات النظرية السابقة إلى أن دمج إدارة المخاطر مع العمليات الجمركية يعزز من كفاءة الأداء، ويساهم في حماية الأمن الجمركي ومكافحة التهريب.

كما أن تبني التقنيات الحديثة والابتكار التنظيمي يعزز قدرة الهيئة على التكيف مع التحديات المعاصرة، وتحقيق الأهداف المؤسسية بكفاءة وفعالية.

10.1 المنهجية وطرق البحث : Methodology and research methods

نظرًا لطبيعة هذه الدراسة التي تهدف إلى التعرف على دور إدارة المخاطر في تحسين كفاءة العمليات الجمركية داخل هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية، سيتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي كأساس للعمل البحثي.

في الجانب النظري، سيتم استخدام المنهج الوصفي لاستعراض مفاهيم إدارة المخاطر وأبعادها المختلفة، ودراسة تأثيرها المتوقع على تحسين الأداء الجمركي، وتعزيز الأمن الجمركي، ومكافحة التهريب. وسيتم من خلال هذا المنهج تحليل النظريات والممارسات المعتمدة عالميًا ومحليًا في هذا المجال، لتوفير قاعدة علمية لفهم العلاقة بين إدارة المخاطر وكفاءة العمليات داخل الهيئة.

أما في الجانب الميداني، فسيتم استخدام المنهج التحليلي لتحليل البيانات التي سيتم جمعها من خلال أدوات البحث المتنوعة، مثل الاستبيانات والمقابلات. وسيتيح هذا الجانب تفسير النتائج واستنتاج العلاقة بين تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر وتحسين كفاءة العمليات الجمركية، بالإضافة إلى تحديد التحديات العملية، تقييم فاعلية الأنظمة الحالية، واقتراح توصيات عملية لتعزيز الأداء، وحماية الأمن الجمركي، ومكافحة التهريب بشكل أكثر فعالية.

11.1 مصادر البيانات :Data sources

في هذه الدراسة، سيتم الاعتماد على مصادر بيانات متنوعة لضمان الحصول على معلومات دقيقة وموثوقة حول موضوع البحث. وسيتم جمع البيانات من خلال المصادر الأولية والثانوية على النحو التالي:

١. المصادر الأولية:

سيتم استخدام الاستبيانات كأداة رئيسية لجمع البيانات من أفراد العينة المستهدفة في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك. ستركز الاستبيانات على قياس تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر على تحسين كفاءة العمليات الجمركية، وتعزيز الأمن الجمركي، والمساهمة في مكافحة التهريب.

سيتم تصميم الاستبيان بعناية ليغطي جميع الجوانب المتعلقة بالدراسة، وسيتضمن قسمين رئيسيين:

القسم الأول: سيختص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد العينة مثل الجنس، العمر، المؤهل العلمي، والمستوى الوظيفي.

القسم الثاني: سيحتوي على أسئلة تتعلق بالمتغيرات الرئيسية في الدراسة، بهدف تقييم تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر على كفاءة العمليات الجمركية، تقليل المخاطر، وزيادة فعالية الإجراءات الجمركية.

٢. المصادر الثانوية:

سيتم الاعتماد على المصادر الثانوية لتقديم الإطار النظري والدعم العلمي للبحث. وستشمل هذه المصادر:

الكتب والمراجع العلمية العربية والأجنبية التي تتناول إدارة المخاطر، كفاءة العمليات الجمركية، الأمن الجمركي، ومكافحة التهريب.

الدراسات السابقة والأبحاث المنشورة في المجالات العلمية المتخصصة.

التقارير والدراسات الإلكترونية المتاحة على الإنترنت والمتعلقة بإدارة المخاطر في القطاع الجمركي.

ستساعد هذه المصادر في بناء الأسس النظرية للبحث، وتوسيع الفهم حول كيفية تأثير إدارة المخاطر على تحسين الأداء الجمركي وتعزيز حماية الاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى دعم التوصيات المستقبلية لتعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب بشكل أكثر فعالية.

12.1 أدوات الدراسة Study Tools :

اعتمدت في دراستي على مصادر بيانات متنوعة لضمان الحصول على معلومات دقيقة وموثوقة حول موضوع البحث، وسوف يتم تصميم الاستبيان ليكون متوافقاً مع متغيرات الدراسة المحددة بناءً على مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة. ويتكون الاستبيان من قسمين رئيسيين:

- القسم الأول: يركز على المتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة، مثل الجنس، العمر، المؤهل العلمي، والمستوى الوظيفي، وذلك لفهم الخصائص الأساسية للمشاركين وتأثيرها على تقييمهم لتطبيق إدارة المخاطر في العمليات الجمركية.
- القسم الثاني: يركز على الأسئلة المتعلقة بالمتغيرات الرئيسية، مثل:
 - استراتيجيات إدارة المخاطر وتأثيرها على تحسين كفاءة العمليات الجمركية.
 - دور إدارة المخاطر في تعزيز الأمن الجمركي وكشف ومنع التهريب.
 - التحديات التي قد تواجه الهيئة في تطبيق هذه الاستراتيجيات.

13.1 الأساليب الإحصائية المستخدمة Statistical Methods Used :

لاختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، سيتم استخدام تقنيات إحصائية متنوعة:

أولاً: الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics)

سيتم استخدام الإحصاء الوصفي لتحليل خصائص المشاركين ونتائج الاستبيان، ويشمل:

- التكرارات والنسب المئوية: لتحديد توزيع المشاركين في الفئات المختلفة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: لقياس متوسط الاستجابات وتشتت البيانات حول المتوسط، خاصة فيما يتعلق بتأثير إدارة المخاطر على كفاءة العمليات الجمركية والأمن الجمركي ومكافحة التهريب.

ثانياً: الإحصاء التحليلي (Analytical Statistics)

سيتم استخدام تقنيات متقدمة لتحليل العلاقة بين المتغيرات:

- معامل الثبات (Cronbach's Alpha): لقياس اتساق فقرات الاستبيان في قياس أبعاد المتغيرات المختلفة.

- الانحدار المتعدد (Multiple Regression): لاختبار تأثير إدارة المخاطر على كفاءة العمليات الجمركية، تعزيز الأمن الجمركي، ومكافحة التهريب.
- ارتباط بيرسون (Pearson Correlation): لاختبار وجود علاقة قوية بين أبعاد إدارة المخاطر المختلفة.
- اختبار Kolmogorov-Smirnov: للتحقق من طبيعة توزيع البيانات.
- تحليل الانحدار الهرمي (Hierarchical Regression Analysis): لقياس دور المتغيرات الوسيطة مثل التكنولوجيا والابتكار في تحسين تأثير إدارة المخاطر على الأمن الجمركي وكفاءة العمليات ومكافحة التهريب.

14.1 حدود البحث : Research Limits

١. الحد الزمني:

تقتصر الدراسة على الفترة الحالية، وستتم عملية جمع البيانات وتحليلها خلال عام ٢٠٢٥. وستركز الدراسة على أثر إدارة المخاطر على كفاءة العمليات الجمركية، تعزيز الأمن الجمركي، ومكافحة التهريب.

٢. الحد المكاني:

تقتصر الدراسة على هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بالمملكة العربية السعودية، وتشمل موظفي الإدارات والفروع والمراكز المسؤولة عن العمليات الجمركية.

٣. الحد الموضوعي:

تركز الدراسة على دور إدارة المخاطر في تحسين كفاءة العمليات الجمركية وتعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب، دون تناول التغيرات الاقتصادية العامة أو السياسات الحكومية غير المتعلقة بالقطاع الجمركي.

٤. الحد البشري:

تقتصر الدراسة على الموظفين العاملين في إدارات إدارة المخاطر والعمليات الجمركية، ولن تشمل الإدارات الأخرى التي قد يكون لها دور غير مباشر في العمليات.

٥. الحد المفاهيمي:

تتناول الدراسة إدارة المخاطر ضمن سياق العمليات الجمركية والأمن الجمركي ومكافحة التهريب، مع التركيز على الأساليب والأنظمة المعتمدة حاليًا.

15.1 خاتمة الفصل :chapter conclusion

في هذا الفصل تم تقديم عرض شامل للبحث، شمل:

- استعراض فكرة الدراسة.
- تحديد مشكلة البحث وتساؤلاته، مع التركيز على دور إدارة المخاطر في تحسين كفاءة العمليات الجمركية، تعزيز الأمن الجمركي، ومكافحة التهريب.
- توضيح أهمية البحث والأهداف التي سيسعى لتحقيقها.
- عرض الفرضيات التي سيتم اختبارها في المراحل القادمة من الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المقدمة :

يُعدّ الأمن الجمركي أحد الركائز الأساسية في حماية الحدود وصون الاقتصاد الوطني، لاسيما في ظل تنامي حركة التجارة الدولية وتطور أساليب التهريب وتعهّدها.

وتواجه الأنظمة الجمركية جملةً من المخاطر التي قد تؤثر في مستوى كفاءتها وفعاليتها، من أبرزها المخاطر الأمنية المرتبطة بتهريب الأسلحة والمخدرات والمواد المحظورة، والمخاطر الاقتصادية الناجمة عن التهريب التجاري أو التلاعب بالقيم الجمركية بقصد التهريب من الرسوم، إضافة إلى المخاطر الصحية الناتجة عن دخول سلع غير مطابقة للمواصفات كالأغذية الملوثة والأدوية المقلدة، والمخاطر البيئية المرتبطة بتهريب المواد الكيميائية أو النفايات الخطرة.

وفي هذا السياق، برزت إدارة المخاطر كمنهج إداري حديث يهدف إلى التعرف على المخاطر الجمركية وتحليلها وتقييمها، ثم وضع الآليات الكفيلة بالحد منها أو السيطرة عليها بكفاءة وفعالية.

ولم يعد العمل الجمركي مقتصرًا على الإجراءات التقليدية في التفتيش والمعاينة، بل أصبح يعتمد على أدوات تقنية متقدمة وأنظمة معلومات ذكية تسهم في رفع مستوى الجاهزية وتعزيز القدرة على الكشف المبكر عن محاولات التهريب.

وتأتي هذه الدراسة الموسومة بـ أثر إدارة المخاطر في تعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب: دراسة تطبيقية على هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية لبحث الدور الذي تؤديه إدارة المخاطر في دعم منظومة الأمن الجمركي، وبيان مدى إسهامها في رفع كفاءة العمل الجمركي والحد من جرائم التهريب بمختلف صورها. كما تسعى الدراسة إلى تحليل التجربة التطبيقية للهيئة في تبني استراتيجيات إدارة المخاطر، وقياس أثرها في تعزيز حماية المنافذ، وتيسير حركة التجارة المشروعة، وتحقيق التوازن بين متطلبات الأمن ومتطلبات التنمية الاقتصادية.

المبحث الأول : الامن الجمركي وتعزيز جاهزية المنافذ

المبحث الثاني : ادارة المخاطر في البيئة الجمركية

المبحث الثالث : العلاقة بين ادارة المخاطر وتعزيز الامن الجمركي ومكافحة التهريب

المبحث الاول : الامن الجمركي وتعزيز جاهزية المنافذ

مقدمة

يُعدّ الأمن الجمركي أحد المرتكزات الأساسية لحماية الحدود وصون المصالح الاقتصادية للدولة، ويزداد دوره أهمية في ظل الانفتاح التجاري وتسارع حركة التجارة الدولية وتطور أساليب التهريب. وفي هذا الإطار، برزت إدارة المخاطر كمنهج استراتيجي حديث يسهم في دعم منظومة العمل الجمركي من خلال تحديد مصادر الخطر وتحليلها وتقييم احتمالية وقوعها وآثارها، ثم وضع التدابير الملائمة للحد منها أو السيطرة عليها بكفاءة وفعالية.

إن فاعلية الإدارة الجمركية لم تعد تقاس فقط بقدرتها على ضبط المخالفات، بل بمدى نجاحها في تبني أساليب علمية لإدارة المخاطر تُمكنها من تحقيق التوازن بين تعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب من جهة، وتيسير حركة التجارة المشروعة من جهة أخرى. فإدارة المخاطر تتيح توجيه الموارد نحو الأنشطة أو الشحنات أو العمليات ذات الخطورة المرتفعة، مما يرفع من كفاءة الأداء ويحد من الهدر في الوقت والجهد.

وتتزايد أهمية هذا التوجه في ظل التحديات المعقدة التي تواجه البيئة الجمركية، كتتنوع أنماط التهريب، وتنامي الجرائم المنظمة العابرة للحدود، وتطور الوسائل التقنية المستخدمة في إخفاء السلع المحظورة أو التلاعب بالبيانات. ومن ثمّ، أصبح من الضروري اعتماد أنظمة معلومات متقدمة، وقواعد بيانات مترابطة، وتحليلات ذكية تدعم عملية اتخاذ القرار المبني على تقييم المخاطر.

وفي هذا السياق، تبرز تجربة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية كنموذج تطبيقي يعكس التحول نحو تبني إدارة المخاطر كأداة رئيسية لتعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب، من خلال تطوير الأطر التنظيمية، وتوظيف التقنيات الحديثة، ورفع مستوى التنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

وعليه، يهدف هذا الجزء إلى تحليل مفهوم إدارة المخاطر في البيئة الجمركية، وبيان أثرها في تعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب، مع إبراز الأبعاد التطبيقية ذات الصلة بالتجربة السعودية، بما يسهم في توضيح الدور المحوري لإدارة المخاطر في دعم كفاءة العمل الجمركي وتحقيق مستهدفاته الأمنية والاقتصادية.

مفهوم الامن الجمركي

تشير إدارة المخاطر في البيئة الجمركية إلى القدرة على تحديد مصادر الخطر المحتملة، وتحليلها وتقييمها وفق أسس علمية، ثم اتخاذ التدابير المناسبة للتعامل معها بما يحقق الامتثال للأنظمة ويعزز مكافحة التهريب بكفاءة وفعالية. وتقوم هذه الإدارة على تحقيق توازن دقيق بين تعزيز الأمن الجمركي وحماية الاقتصاد الوطني من جهة، وتيسير حركة التجارة المشروعة من جهة أخرى، بحيث تُوجّه الجهود والموارد نحو الأنشطة أو العمليات ذات الخطورة الأعلى دون إعاقة غير مبررة للتدفقات التجارية.

ولا تقتصر إدارة المخاطر على مجرد رصد المخالفات، بل تشمل بناء منظومة متكاملة تعتمد على تحليل البيانات، وتقييم احتمالية وقوع المخاطر وآثارها، ووضع آليات استجابة مناسبة تقلل من آثارها السلبية.

كما تستلزم تنسيقاً فعالاً بين الجهات ذات العلاقة، وتطبيق أفضل الممارسات والمعايير الدولية في مجال إدارة المخاطر الجمركية، بما يسهم في رفع مستوى الكفاءة المؤسسية وتعزيز القدرة على مواجهة التحديات المستجدة.

علاوة على ذلك، تتطلب إدارة المخاطر تصنيف العمليات والشحنات وفق مستويات خطورة محددة بناءً على طبيعة البضائع، ومصدرها، وسجل المتعاملين، وأنماط السلوك السابقة، الأمر الذي يسهم في استهداف الحالات ذات الخطورة المرتفعة بصورة أدق وأكثر فاعلية. ويعزز هذا التوجه من كفاءة استخدام الموارد، ويدعم اتخاذ قرارات مبنية على معلومات وتحليلات دقيقة.

وفي هذا السياق، تمثل التجربة التطبيقية لـ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية نموذجاً متقدماً في توظيف إدارة المخاطر ضمن منظومة العمل الجمركي، من خلال تبني أنظمة تقنية متطورة، وتطوير قواعد بيانات مترابطة، ورفع كفاءة الكوادر البشرية عبر التدريب المستمر، بما يسهم في تعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب وتحقيق مستهدفات التنمية الاقتصادية.

وعليه، فإن إدارة المخاطر تمثل إطاراً متكاملًا يجمع بين التنظيم المؤسسي الفعّال، والتقنيات الحديثة، والكفاءة البشرية في تحليل المعلومات واتخاذ القرارات الرشيدة، بما يحقق حماية الحدود، ويعزز الأمن الاقتصادي، ويدعم انسيابية التجارة في آنٍ واحد.

اهمية الامن الجمركي :

١. حماية الاقتصاد الوطني

تُسهم إدارة المخاطر في دعم الاقتصاد الوطني من خلال توجيه الجهود نحو العمليات ذات الاحتمالية الأعلى للمخالفة، مما يعزز كفاءة تحصيل الرسوم والضرائب المستحقة ويحد من محاولات التهريب. كما تساعد في حماية السوق المحلي من الممارسات غير المشروعة، كالإغراق أو إدخال السلع المخالفة، بما يضمن بيئة تنافسية عادلة ويدعم استقرار الأنشطة الاقتصادية المشروعة.

٢. تعزيز الأمن والسلامة

تؤدي إدارة المخاطر دوراً محورياً في دعم الأمن الجمركي عبر تحليل الأنماط والمؤشرات المرتبطة بالتهريب والأنشطة غير النظامية، مما يمكّن من الكشف المبكر عن الشحنات أو العمليات ذات الخطورة المرتفعة، مثل المواد المحظورة أو الخطرة. ويسهم ذلك في تقليل التهديدات الأمنية، والحد من الجرائم العابرة للحدود، وتعزيز مستوى الحماية داخل الدولة.

٣. تحقيق الامتثال للاتفاقيات الدولية

تدعم إدارة المخاطر التزام الدولة بالاتفاقيات الدولية ذات الصلة بالتجارة ومكافحة التهريب، من خلال تطبيق منهجيات علمية تتوافق مع المعايير العالمية في إدارة العمل الجمركي. ويسهم ذلك في تعزيز الثقة الدولية، وتحسين تصنيف الدولة في مؤشرات تسهيل التجارة، ودعم التعاون مع الإدارات الجمركية في الدول الأخرى.

٤. رفع كفاءة الإجراءات وتعزيز انسيابية التجارة

من خلال تبني أساليب تقييم المخاطر والتحليل المسبق للبيانات، يتم تسريع إنجاز العمليات المرتبطة بالأنشطة منخفضة المخاطر، مع تركيز الجهود على الحالات ذات الأولوية. ويحقق هذا النهج توازنًا بين متطلبات الأمن ومتطلبات تسهيل التجارة، ويقلل من التأخير والتكاليف التشغيلية، ويعزز من كفاءة سلاسل الإمداد.

٥. حماية الصحة العامة والبيئة

تُسهّم إدارة المخاطر في الحد من دخول السلع التي قد تشكل خطرًا على الصحة العامة أو البيئة، من خلال تحليل البيانات المتعلقة بطبيعة المنتجات ومصادرها وسجل المتعاملين بها. ويعزز هذا النهج من قدرة الجهات المختصة على التعامل الاستباقي مع المخاطر المحتملة، بما يدعم سلامة المجتمع ويحافظ على الاستدامة البيئية.

وبذلك يتضح أن إدارة المخاطر تمثل أداة استراتيجية متكاملة لتعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب، ودعم الاقتصاد الوطني، وتحقيق التوازن بين حماية الحدود وتيسير حركة التجارة المشروعة، لا سيما في إطار التطبيق العملي لدى هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية.

اهمية الامن الجمركي في حماية الحدود

١. حماية السيادة وتعزيز السيطرة على المنافذ

يُعدّ الأمن الجمركي أحد أهم أدوات الدولة في بسط سيادتها على حدودها البرية والبحرية والجوية، من خلال إحكام الرقابة على حركة السلع والبضائع، وضمان خضوعها للأنظمة والتعليمات المعمول بها، بما يمنع استغلال المنافذ في أنشطة غير مشروعة

٢. الحد من التهريب والجرائم العابرة للحدود

يسهم الأمن الجمركي في مكافحة تهريب السلع المحظورة والمقيدة، مثل المخدرات والأسلحة والمنتجات المقلدة، عبر تبني أساليب قائمة على إدارة المخاطر وتحليل البيانات، مما يعزز القدرة على كشف الأنماط غير النظامية والتصدي لها بكفاءة وفعالية.

٣. حماية الاقتصاد الوطني

يؤدي الأمن الجمركي دورًا محوريًا في منع التهريب الجمركي وضمان تحصيل الرسوم المستحقة، مما يدعم الإيرادات العامة للدولة. كما يحمي السوق المحلي من المنافسة غير العادلة الناتجة عن دخول سلع مهربة أو غير مطابقة للمواصفات، ويسهم في دعم الصناعات الوطنية وتعزيز تنافسيتها.

٤. تعزيز الأمن الوطني والسلامة العامة:

من خلال منع دخول المواد الخطرة أو المحظورة، يساهم الأمن الجمركي في تقليل المخاطر التي قد تمس أمن المجتمع واستقراره، ويحد من انتشار الأنشطة الإجرامية المرتبطة بالشبكات المنظمة العابرة للحدود.

٥. حماية الصحة العامة والبيئة :

يساعد الأمن الجمركي في منع دخول السلع التي قد تشكل تهديدًا للصحة أو البيئة، كالأغذية الفاسدة أو المواد الكيميائية الخطرة، عبر تطبيق إجراءات رقابية تستند إلى تقييم المخاطر، بما يحافظ على سلامة المجتمع ويعزز الاستدامة البيئية.

٦. تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة :

يسهم الأمن الجمركي في إيجاد بيئة تجارية مستقرة تقوم على الامتثال والشفافية، مما يعزز ثقة المستثمرين ويشجع على تدفق الاستثمارات، ويدعم أهداف التنمية طويلة المدى من خلال تحقيق التوازن بين حماية الحدود وتيسير التجارة المشروعة.

٧. تعزيز الشفافية والحوكمة :

يعتمد الأمن الجمركي الحديث على معايير واضحة وإجراءات قائمة على تحليل المخاطر، الأمر الذي يقلل من الاجتهادات الفردية ويعزز النزاهة المؤسسية، ويسهم في بناء الثقة بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص.

٨. دعم الالتزامات والتعاون الدولي:

يساعد الأمن الجمركي في الوفاء بالاتفاقيات الدولية ذات الصلة بالتجارة ومكافحة التهريب، ويعزز من التعاون وتبادل المعلومات مع الإدارات الجمركية في الدول الأخرى، بما يرفع من كفاءة التصدي للمخاطر المشتركة.

٩. رفع كفاءة إدارة الموارد:

من خلال توجيه الجهود نحو الأنشطة الأعلى خطورة وفق منهجية إدارة المخاطر، يتم استخدام الموارد البشرية والتقنية بصورة أكثر كفاءة، مما يزيد من فعالية العمل الجمركي ويحد من الهدر.

١٠. تعزيز الثقة في البيئة التجارية:

عندما تتسم المنظومة الجمركية بالكفاءة والوضوح والعدالة، فإن ذلك يعزز ثقة المتعاملين والمستثمرين في الإجراءات المعتمدة، ويدعم سمعة الدولة كمركز تجاري آمن ومنظم.

وتبرز هذه الأهمية في الإطار التطبيقي الذي تنتهجه هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية، حيث يشكل الأمن الجمركي وإدارة المخاطر محورين أساسيين في حماية الحدود وتعزيز كفاءة العمل الجمركي بما يتوافق مع مستهدفات التنمية الوطنية.

أدوات إجراءات دعم الامن الجمركي:

تُعد أدوات وإجراءات دعم الأمن الجمركي عنصرًا أساسيًا في تفعيل منهج إدارة المخاطر وتعزيز القدرة على مكافحة التهريب، حيث لم يعد العمل الجمركي يعتمد على الوسائل التقليدية فقط، بل أصبح يركز على منظومة متكاملة تجمع بين التقنيات الحديثة، وتحليل البيانات، ورفع كفاءة العنصر البشري، بما يحقق حماية الحدود دون الإخلال بانسيابية التجارة المشروعة.

وفيما يلي أبرز الأدوات والإجراءات الداعمة للأمن الجمركي في هذا الإطار:

١. منهجية إدارة المخاطر والتصنيف المسبق :

تعتمد الإدارات الجمركية الحديثة على أنظمة متقدمة لتقييم المخاطر وتصنيف العمليات أو الشحنات وفق مستويات خطورة محددة، استنادًا إلى طبيعة البضائع، ومصدرها، وسجل المتعاملين، وأنماط المخالفات السابقة. ويسهم هذا الإجراء في توجيه الموارد نحو الحالات ذات الأولوية، ورفع كفاءة الأداء الأمني.

٢. أنظمة الفحص غير التدميري (الأشعة السينية والماسحات المتقدمة) :

تُستخدم تقنيات الفحص الإشعاعي والماسحات المتطورة لتحليل محتويات الشحنات والحاويات دون الحاجة إلى فتحها، مما يتيح الكشف السريع عن المواد المحظورة أو المخفية بطرق احترافية. وتدعم هذه التقنيات تعزيز الأمن الجمركي مع تقليل زمن الإجراءات.

٣. تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي:

تمثل تقنيات تحليل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي أداة استراتيجية في دعم اتخاذ القرار، حيث يتم تحليل السجلات الجمركية والأنماط التجارية لاكتشاف المؤشرات غير الاعتيادية، والتنبيه بالمخاطر المحتملة، بما يعزز من فعالية مكافحة التهريب ويحسن استهداف الحالات عالية الخطورة.

٤. التكامل الإلكتروني وتبادل المعلومات:

يسهم الربط الإلكتروني بين الجهات ذات العلاقة محليًا ودوليًا في تعزيز كفاءة الأمن الجمركي، من خلال تبادل المعلومات والبيانات ذات الصلة بالسلع أو المتعاملين أو المخاطر المحتملة، مما يدعم الاستجابة السريعة والتنسيق الفعال.

٥. التحليل الفني والمختبرات المتخصصة:

تُستخدم المختبرات الفنية لإجراء تحاليل دقيقة للمواد المشتبه بها، سواء تعلّق الأمر بالمواد الكيميائية أو المنتجات المقلدة أو السلع غير المطابقة للمواصفات، بما يضمن اتخاذ قرارات مبنية على أسس علمية دقيقة.

٦. الوسائل المساندة للكشف الأمني:

تشمل استخدام الوسائل التقنية المتخصصة للكشف عن المواد المتفجرة أو الخطرة، إضافة إلى الاستعانة بوسائل داعمة للكشف عن المواد المحظورة، بما يعزز من مستوى الحماية الأمنية في المنافذ الجمركية.

٧. تأهيل الكوادر البشرية والتدريب المستمر:

يمثل العنصر البشري حجر الأساس في منظومة الأمن الجمركي، إذ تتطلب إدارة المخاطر كفاءات قادرة على تحليل البيانات وتفسير المؤشرات واتخاذ القرارات المناسبة.

لذلك يُعد التدريب المستمر ورفع القدرات المهنية من أهم الإجراءات الداعمة لتعزيز الأمن الجمركي.

٨. الحوكمة والرقابة الداخلية:

تسهم الإجراءات الرقابية الداخلية وتطبيق معايير الحوكمة في ضمان نزاهة العمل الجمركي وشفافيته، وتقليل فرص الفساد أو إساءة استخدام السلطة، مما يعزز الثقة في المنظومة الجمركية ويرفع من فعاليتها. وتجسد هذه الأدوات والإجراءات التطبيق العملي لمنهج إدارة المخاطر في دعم الأمن الجمركي ومكافحة التهريب، كما يظهر في التجربة التنظيمية والتقنية حيث تم توظيف التقنيات الحديثة والأنظمة الذكية لرفع كفاءة حماية المنافذ وتعزيز أمن الحدود بما يتوافق مع مستهدفات التنمية الوطنية

معايير تعزيز كفاءة الامن الجمركي

١. السرعة وانسيابية الإجراءات:

يتطلب الأمن الجمركي الفعال إنجاز العمليات المرتبطة بحركة السلع في وقت مناسب دون الإخلال بمتطلبات الحماية، بحيث لا يؤدي التأخير إلى تعطيل سلاسل الإمداد أو زيادة التكاليف على المتعاملين. ويتحقق ذلك عبر تطبيق منهج إدارة المخاطر الذي يسمح بتمييز العمليات منخفضة الخطورة وتسريعها، مع تركيز الجهود على الحالات ذات الأولوية.

٢. الدقة في تقييم المخاطر واتخاذ القرار:

تُعد الدقة معياراً جوهرياً في تعزيز كفاءة الأمن الجمركي، إذ ينبغي أن تستند القرارات إلى تحليل علمي للبيانات والمؤشرات، بما يضمن كشف المخالفات المحتملة دون تعميم الاشتباه. ويتطلب ذلك توظيف أنظمة تحليل متقدمة تدعم القرار الإداري وتقلل من الأخطاء.

٣. الشفافية والحوكمة:

تعزيز الشفافية في الإجراءات الجمركية يرفع مستوى الثقة بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص، ويحد من فرص إساءة استخدام السلطة. ويتحقق ذلك من خلال وضوح الأنظمة، وتوحيد الإجراءات، وإخضاع العمليات لرقابة داخلية فعّالة.

٤. الامتثال للمعايير الوطنية والدولية:

يجب أن تتوافق ممارسات الأمن الجمركي مع الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بالتجارة ومكافحة التهريب، إضافة إلى الالتزام بالتشريعات الوطنية، بما يعزز مصداقية الدولة ويقوي مكانتها في البيئة التجارية العالمية.

٥. الكفاءة في تخصيص الموارد:

يقوم الأمن الجمركي الحديث على توجيه الموارد البشرية والتقنية والمالية وفقاً لنتائج تقييم المخاطر، بما يضمن الاستخدام الأمثل للإمكانات المتاحة، ويرفع من فعالية الأداء دون هدر.

٦. الجاهزية التقنية والبشرية:

يتطلب تعزيز الكفاءة وجود بنية تقنية متقدمة، إلى جانب كوادر مؤهلة قادرة على تحليل البيانات وفهم الأنماط غير النظامية، واتخاذ قرارات مدروسة تساهم في حماية الحدود.

المبحث الثاني : ادارة المخاطر في البيئة الجمركية

مقدمة:

تُعد إدارة المخاطر في البيئة الجمركية إحدى الركائز الأساسية التي تقوم عليها المنظومات الجمركية الحديثة، لاسيما في ظل التحولات المتسارعة في حركة التجارة الدولية وتنامي التحديات الأمنية والاقتصادية المرتبطة بها. فلم يعد العمل الجمركي يعتمد على الإجراءات التقليدية، بل أصبح يرتكز على منهج استراتيجي يقوم على التنبؤ بالمخاطر قبل وقوعها، وتحليلها، ووضع التدابير المناسبة للتعامل معها بكفاءة وفعالية.

وتتنوع المخاطر التي تواجه البيئة الجمركية بين مخاطر أمنية تتصل بتهريب المواد المحظورة أو الخطرة، ومخاطر اقتصادية تتمثل في التهرب من الرسوم أو إدخال سلع مقلدة تضر بالأسواق المحلية، إضافة إلى مخاطر صحية وبيئية ناتجة عن تداول سلع غير مطابقة للمواصفات أو مواد قد تهدد السلامة العامة. ومن هنا تبرز أهمية إدارة المخاطر كآلية علمية تسهم في حماية الحدود، وتعزيز الأمن الجمركي، ومكافحة التهريب، مع الحفاظ في الوقت ذاته على انسيابية التجارة المشروعة.

وتتطلب إدارة المخاطر تكاملاً بين البنية التقنية المتقدمة، وتحليل البيانات، وبناء قدرات الكوادر البشرية، إلى جانب تطوير الأطر التنظيمية والتشريعية بما يتواءم مع المستجدات العالمية. كما تقوم على استراتيجيات استباقية تعتمد على تقييم احتمالية وقوع المخاطر وآثارها، وتحديد أولويات المعالجة وفق منهجية واضحة تضمن الاستخدام الأمثل للموارد.

وفي هذا السياق، تمثل التجربة التطبيقية لـ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية نموذجاً يعكس التحول نحو تبني إدارة المخاطر كأداة رئيسية لتعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب، من خلال توظيف الأنظمة التقنية الحديثة وتطوير آليات تحليل المخاطر بما يتفق مع أفضل الممارسات الدولية.

مفهوم إدارة المخاطر:

إدارة المخاطر هي عملية منهجية متكاملة تهدف إلى تحديد المخاطر المحتملة في البيئة الجمركية، وتحليلها، وتقييم درجة خطورتها، ثم اتخاذ التدابير المناسبة للحد من آثارها أو منع وقوعها. وتستند هذه العملية إلى أسس علمية تعتمد على جمع البيانات وتحليلها، وبناء نماذج تقييم تساعد في توجيه القرارات نحو الأنشطة أو العمليات ذات الخطورة المرتفعة.

وتشمل المخاطر الجمركية طيفاً واسعاً من التهديدات، كالمخاطر الأمنية المرتبطة بالمواد المحظورة، والمخاطر الاقتصادية الناتجة عن التهرب الجمركي أو الغش التجاري، إضافة إلى المخاطر الصحية والبيئية المرتبطة بالسلع غير المطابقة للمواصفات. ومن خلال تطبيق إدارة المخاطر، يتم تصنيف العمليات وفق مستويات محددة، بما يحقق التوازن بين تعزيز الأمن الجمركي وتيسير التجارة.

وتتنوع أدوات إدارة المخاطر لتشمل أنظمة تحليل البيانات، والذكاء الاصطناعي، وقواعد المعلومات المتكاملة، إضافة إلى التقنيات المساندة التي تدعم اتخاذ القرار المبني على تقييم دقيق للمؤشرات. ويهدف

هذا النهج إلى رفع كفاءة العمل الجمركي، وتحسين القدرة على الاستجابة للتحديات المستجدة، وتقليل الآثار السلبية المحتملة على الاقتصاد الوطني.

وعليه، تمثل إدارة المخاطر إطارًا استراتيجيًا يعزز فاعلية الأمن الجمركي، ويسهم في مكافحة التهريب بأسلوب علمي قائم على الاستباقية والكفاءة، بما يدعم تحقيق أهداف الدولة في حماية حدودها وصون مصالحها الاقتصادية.

أهمية إدارة المخاطر في العمل الجمركي

تتجسد أهمية إدارة المخاطر في البيئة الجمركية في دورها المحوري في تعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب، وتحقيق الحماية المتكاملة للحدود والاقتصاد الوطني، ويتضح ذلك من خلال الجوانب الآتية:

١. تعزيز حماية الحدود والأمن الوطني:

تسهم إدارة المخاطر في الكشف المبكر عن الأنشطة غير المشروعة، من خلال تحليل المؤشرات والأنماط المرتبطة بمحاولات تهريب المواد المحظورة أو الخطرة. ويُمكن هذا النهج الجهات المختصة من التعامل الاستباقي مع التهديدات الأمنية، بما يحافظ على استقرار الدولة ويحد من الجرائم العابرة للحدود.

٢. حماية الاقتصاد الوطني ودعم تنافسيته:

تساعد إدارة المخاطر في الحد من دخول السلع المقلدة أو المخالفة للأنظمة، والتي قد تُلحق ضررًا بالصناعات المحلية أو تؤثر في عدالة المنافسة داخل السوق. كما تعزز من كفاءة تحصيل الرسوم والالتزام بالأنظمة، مما يدعم الإيرادات العامة ويحافظ على سلامة البيئة التجارية.

٣. رفع كفاءة الإجراءات وتعزيز انسيابية التجارة:

من خلال توجيه الاهتمام نحو العمليات ذات الخطورة الأعلى، يتم تقليل الاعتماد على المعالجة الشاملة لجميع العمليات بنفس المستوى من التدقيق، الأمر الذي يسهم في تسريع الإجراءات المرتبطة بالأنشطة منخفضة المخاطر، ويعزز من تدفق التجارة المشروعة دون الإخلال بمتطلبات الأمن.

٤. الاستخدام الأمثل للموارد:

تمكّن إدارة المخاطر الجهات الجمركية من تخصيص الموارد البشرية والتقنية والمالية وفقًا لنتائج تقييم المخاطر، مما يقلل من الهدر ويرفع من كفاءة الأداء المؤسسي، ويضمن التركيز على المخاطر ذات الأثر الأكبر.

خصائص إدارة المخاطر في السياق الجمركي

تتسم إدارة المخاطر بعدد من الخصائص التي تجعلها أداة فعالة في مواجهة التحديات المتغيرة، ومن أبرزها:

١. الاستباقية:

تعتمد إدارة المخاطر على التنبؤ بالمخاطر قبل وقوعها من خلال تحليل البيانات والمؤشرات المستقبلية، واستخدام التقنيات الحديثة في رصد الأنماط غير الاعتيادية. ويسهم هذا التوجه في تقليل احتمالية وقوع المخاطر أو الحد من آثارها في مراحل مبكرة.

٢. الاستمرارية والتحديث المستمر:

تُعد إدارة المخاطر عملية ديناميكية تتطلب مراجعة دورية للنماذج والمعايير المعتمدة، وتحديثها بما يتوافق مع المستجدات في أنماط التهريب والتغيرات في البيئة الاقتصادية أو التنظيمية.

٣. المرونة والقدرة على التكيف:

ينبغي أن تتسم إدارة المخاطر بالمرونة الكافية لمواجهة المتغيرات المفاجئة، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو أمنية، بما يضمن سرعة الاستجابة للتحديات الجديدة، والتعامل الفعال مع حالات الطوارئ.

٤. الاعتماد على البيانات والتحليل العلمي:

ترتكز إدارة المخاطر على جمع البيانات وتحليلها باستخدام أدوات تقنية متقدمة، بما يضمن اتخاذ قرارات موضوعية تستند إلى مؤشرات واضحة، بعيداً عن العشوائية أو الاجتهاد الفردي.

٥. التكامل المؤسسي:

تتطلب إدارة المخاطر تعاوناً وتنسيقاً بين مختلف الجهات ذات العلاقة، محلياً ودولياً، بما يعزز من تبادل المعلومات ويدعم فعالية الإجراءات المتخذة في حماية الحدود.

وتتجلى هذه الأهمية والخصائص في التطبيق العملي الذي تعتمده هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية، حيث تمثل إدارة المخاطر ركيزة أساسية في تعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب، ضمن إطار مؤسسي وتقني متكامل يدعم حماية الحدود وصون الاقتصاد الوطني.

مكونات إدارة المخاطر في الأمن الجمركي

تعتمد إدارة المخاطر في التفتيش الجمركي على مجموعة من المكونات الأساسية التي تضمن تعزيز كفاءة النظام الجمركي وفعاليته في حماية الحدود والاقتصاد الوطني، وتشمل هذه المكونات ما يلي:

١. تحديد المخاطر:

تعد هذه المرحلة الخطوة الأولى في إدارة المخاطر، حيث يتم التعرف على جميع التهديدات المحتملة التي قد تؤثر على الأمن الجمركي أو الاقتصاد الوطني.

وتشمل المخاطر الأمنية، مثل تهريب الأسلحة والمواد الكيميائية والمخدرات؛ المخاطر الاقتصادية المرتبطة بالتهريب أو الغش التجاري؛ المخاطر الصحية المتعلقة بالمنتجات غير المطابقة للمواصفات؛ والمخاطر البيئية الناتجة عن المواد الضارة بالبيئة. وتُستخدم في هذه المرحلة تقنيات تحليل البيانات التاريخية ونماذج التنبؤ لتحديد الأنماط والأنشطة المشبوهة.

٢. تقييم المخاطر:

بعد تحديد المخاطر، يتم تقييم تأثيرها واحتمالية حدوثها. وتشمل هذه المرحلة تصنيف المخاطر حسب شدتها وأولوية التعامل معها، باستخدام أدوات علمية مثل النمذجة الإحصائية، وتحليل البيانات، وتقنيات الذكاء الاصطناعي. ويُعطى الأولوية للمخاطر ذات التأثير الكبير على الأمن الوطني أو الاقتصاد، ويتم تحديد الاستراتيجيات والإجراءات المناسبة للتعامل معها.

٣. التحليل المستمر والمراجعة:

تتغير المخاطر بمرور الوقت نتيجة للتطورات التكنولوجية والتغيرات في الأسواق أو السياسات الدولية. لذلك، تُعد المراجعة المستمرة والتحليل الدوري من المكونات الجوهرية لإدارة المخاطر، بما يضمن تحديث الإجراءات والتقنيات المستخدمة باستمرار لمواكبة التحديات الجديدة.

٤. اتخاذ التدابير الوقائية:

استنادًا إلى نتائج تقييم المخاطر، تُطبق تدابير وقائية تقلل من أثر المخاطر أو تمنع وقوعها. وتشمل هذه الإجراءات استخدام أدوات فحص متقدمة مثل الماسحات الضوئية وأجهزة الأشعة السينية، إضافة إلى الفحص اليدوي عند الحاجة، وتحليل العينات باستخدام تقنيات متطورة مثل التحليل الكيميائي. كما يشمل هذا البند تدريب الكوادر الجمركية على التعامل مع المخاطر بفعالية، وضمان الالتزام بالمعايير الوطنية والدولية.

أنواع المخاطر المرتبطة بمكافحة التهريب

تواجه الأنظمة الجمركية مجموعة واسعة من المخاطر التي يمكن تصنيفها وفقًا للأبعاد التي تؤثر عليها:

١. المخاطر الأمنية:

تشمل جميع التهديدات التي قد تمس الأمن القومي والسلامة العامة، مثل:

• تهريب الأسلحة: بما في ذلك الأسلحة النارية والذخائر التي قد تُستخدم في الأعمال الإرهابية أو الجرائم المنظمة.

• المواد النووية والبيولوجية: التي قد تُستغل لأغراض غير قانونية مثل تصنيع أسلحة محرمة دوليًا.

• المخدرات: بما في ذلك المخدرات الصلبة والمواد الممنوعة الأخرى التي تشكل تهديدًا للأمن المجتمعي.

تتطلب هذه المخاطر اعتماد تقنيات تفتيش متقدمة وأدوات متخصصة لضمان عدم دخول المواد الخطرة عبر الحدود.

٢. المخاطر الاقتصادية:

تتمثل في تهريب السلع المقلدة أو التهريب من الرسوم الجمركية، مما يؤثر على الإيرادات العامة والقدرة التنافسية للأسواق المحلية.

٣. المخاطر الصحية:

تشمل تداول المنتجات غير المطابقة للمواصفات، مثل المواد الغذائية الفاسدة أو الأدوية المزيفة، والتي قد تهدد صحة المستهلكين.

٤. المخاطر البيئية:

تتعلق بالسلع أو المواد التي قد تضر بالبيئة، مثل المواد الكيميائية السامة أو المواد التي تلوث المياه والتربة، مما يستدعي رقابة دقيقة لضمان حماية النظام البيئي.

يمكن دمج هذه المكونات وأنواع المخاطر ضمن إطار متكامل لإدارة المخاطر الجمركية كما تطبقه هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية، لتعزيز كفاءة الأمن الجمركي، والقدرة على مكافحة التهريب، وضمان حماية الاقتصاد الوطني والمجتمع من المخاطر المحتملة.

أبعاد إدارة المخاطر في تعزيز الأمن الجمركي

تتعامل إدارة المخاطر في إطار الأمن الجمركي مع عدة أبعاد رئيسية لضمان فعالية مكافحة التهريب وحماية الحدود والاقتصاد الوطني، ومن أبرز هذه الأبعاد:

١. البعد التكنولوجي:

تلعب التقنيات الحديثة دورًا محوريًا في كشف التهريب والمخاطر الجمركية. وتشمل الأدوات المستخدمة الماسحات الضوئية، أجهزة الأشعة السينية، وبرمجيات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات وتحديد الشحنات المشبوهة بدقة وسرعة، بما يدعم حماية الحدود وتعزيز فعالية الرقابة الجمركية.

٢. البعد البشري:

يتطلب الأمن الجمركي كوادر مدربة على استخدام التقنيات الحديثة وفهم إجراءات التفنيش الجمركي المتقدمة، مع القدرة على التعامل مع المخاطر الأمنية والاقتصادية والصحية، بما يضمن الاستجابة السريعة للمخاطر وتقليل فرص التهريب.

٣. البعد التشريعي:

يشمل القوانين واللوائح التي تنظم العمل الجمركي وتعزز قدرة الهيئة على التعامل مع المخاطر بكفاءة. ويهدف هذا البعد إلى ضمان الامتثال للمعايير الوطنية والدولية، بما يرفع من مصداقية الهيئة ويقوي دورها في مكافحة التهريب وحماية الاقتصاد الوطني.

استراتيجيات إدارة المخاطر في مكافحة التهريب

تسعى الاستراتيجيات المعتمدة في إدارة المخاطر إلى تعزيز الأمن الجمركي وتحسين فعالية مكافحة التهريب، وتشمل أبرز هذه الاستراتيجيات:

١. استخدام تقنيات التحليل المتقدم:

- الذكاء الاصطناعي (AI): تحليل البيانات الجمركية الضخمة للكشف عن الأنماط المشبوهة والتنبؤ بالتهريب المحتمل، ما يعزز قدرة الهيئة على رصد الأنشطة غير القانونية بسرعة ودقة عالية.
- التحليل التنبؤي: دراسة الاتجاهات المستقبلية للشحنات المشبوهة واتخاذ إجراءات استباقية قبل حدوث أي تهديد، مما يدعم حماية الحدود وتحقيق الأمن الاقتصادي.

٢. التعاون بين المؤسسات الحكومية:

- التنسيق المحلي: بين الجمارك والأجهزة الأمنية ووزارات الصحة والبيئة لتبادل المعلومات واتخاذ قرارات موحدة وفعالة في مواجهة المخاطر الجمركية.
- التعاون الدولي: تبادل المعلومات بين الجمارك في مختلف الدول حول أساليب التهريب وأفضل الممارسات لتعزيز قدرات مكافحة التهريب عبر الحدود.
- الاتفاقيات والمبادرات الدولية: مثل التعاون ضمن منظمة الجمارك العالمية لدعم جهود مكافحة التهريب وتعزيز كفاءة التفنيش الجمركي.

٣. تدريب العاملين وتعزيز الكفاءة البشرية:

- البرامج التدريبية المستمرة: تزويد موظفي الجمارك بأحدث المعارف والتقنيات في التفتيش الجمركي، بما يشمل التعامل مع الماسحات الضوئية وأجهزة الأشعة السينية.
- تعزيز المهارات التحليلية: تدريب العاملين على استخدام الذكاء الاصطناعي وأدوات تحليل البيانات للكشف المبكر عن المخاطر والتهريب المحتمل، مما يرفع من فعالية الأمن الجمركي وقدرة الهيئة على اتخاذ القرارات الاستراتيجية.
- تجسد هذه الأبعاد والاستراتيجيات الإطار التطبيقي لإدارة المخاطر الذي تعتمد عليه هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية لتعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب، وحماية الاقتصاد الوطني، وضمان كفاءة أداء المنظومة الجمركية بما يتوافق مع أفضل الممارسات الدولية.

التحديات التي تواجه إدارة المخاطر في المنافذ الجمركية

تواجه إدارة المخاطر في إطار الأمن الجمركي مجموعة من التحديات التي قد تؤثر على كفاءتها وفعاليتها في مكافحة التهريب وحماية الاقتصاد الوطني. تشمل هذه التحديات الجوانب التقنية، البشرية، والقانونية، وتتطلب استراتيجيات مرنة ومتكاملة لمواجهتها، وتشمل أبرزها ما يلي:

١. التحديات التقنية

- ضرورة تحديث الأنظمة والبرمجيات:

تلعب التكنولوجيا دورًا أساسيًا في تعزيز الأمن الجمركي، من خلال أدوات مثل الذكاء الاصطناعي، الماسحات الضوئية، وأجهزة الأشعة السينية. ومع التطورات المستمرة في أساليب التهريب، تحتاج هذه الأنظمة إلى تحديث دوري لضمان كشف المخاطر الحديثة والتصدي للهجمات الإلكترونية والتهريب المعقد.

- التعامل مع كميات ضخمة من البيانات:

تعتمد إدارة المخاطر على تحليل بيانات جمركية ضخمة من مصادر متعددة. وقد تشكل هذه الكميات تحديًا في معالجتها بسرعة ودقة باستخدام الأنظمة الحالية، مما يتطلب تقنيات تحليل متقدمة لدعم اتخاذ القرار بشكل فعال وفي الوقت المناسب.

٢. التحديات البشرية

- نقص الخبرات والتدريب:

يواجه بعض موظفي الجمارك نقصًا في الخبرات أو التدريب الكافي للتعامل مع التقنيات الحديثة وتحليل البيانات بدقة. وقد يؤدي ذلك إلى اتخاذ قرارات غير دقيقة أثناء عمليات التفتيش، وزيادة احتمالية مرور سلع مهربة أو محظورة، ما يستدعي استثمارًا مستمرًا في برامج تدريبية متطورة.

• الضغط الزمني:

تتطلب عمليات التفتيش الدقة والوقت الكافي لتجنب التسرع، لكن الضغط الزمني قد يؤثر على جودة اتخاذ القرار. لذا، يعد التدريب على التحليل الدقيق وتخصيص الوقت المناسب لكل حالة أمرًا أساسيًا لتعزيز كفاءة الأمن الجمركي.

٣. التحديات القانونية

• التغيير المستمر في التشريعات:

تتعرض القوانين الجمركية لتغيرات مستمرة على الصعيدين المحلي والدولي، بما يتوافق مع التطورات التجارية والتهديدات الأمنية. ويتطلب ذلك متابعة دقيقة للتحديثات القانونية لضمان اتخاذ قرارات سريعة وموثوقة وفقًا للأطر القانونية الصحيحة.

• التنسيق بين الدول:

اختلاف اللوائح والسياسات الجمركية بين الدول يشكل تحديًا في التعاون الدولي لمكافحة التهريب. بعض الدول قد تعتمد معايير فحص مختلفة، مما يعرقل التنسيق السلس.

تسعى المنظمات الدولية مثل منظمة الجمارك العالمية إلى توحيد المعايير، إلا أن ذلك يتطلب وقتًا وجهودًا مشتركة من جميع الأطراف المعنية.

المبحث الثالث : العلاقة بين ادارة المخاطر وتعزيز الامن الجمركي ومكافحة التهريب

مقدمة

تعد إدارة المخاطر عنصراً محورياً في تعزيز الأمن الجمركي، إذ تمكن الهيئات المختصة من مواجهة التهديدات المحتملة على الحدود الوطنية وحماية الاقتصاد الوطني من الأنشطة غير القانونية.

يهدف هذا التكامل إلى توجيه الموارد والإجراءات نحو مواجهة المخاطر الأكثر تأثيراً، ما يسهم في تعزيز كفاءة الإجراءات الأمنية والقدرة على مواجهة التهريب بشكل استباقي.

الأمن الجمركي لا يقتصر على ضبط السلع غير القانونية، بل يشمل حماية الدولة من التهديدات الاقتصادية والأمنية والصحية والبيئية التي قد تنشأ من التجارة العابرة للحدود. إدارة المخاطر الفعالة تساعد على توقع هذه التهديدات وتقليل أثارها، ما يعزز استقرار النظام الجمركي ويضمن حماية المصالح الوطنية.

مفهوم إدارة المخاطر في الأمن الجمركي

إدارة المخاطر في هذا السياق هي عملية منهجية تتضمن:

١. تحديد المخاطر: التعرف على التهديدات المحتملة التي قد تؤثر على الأمن الاقتصادي والاجتماعي، مثل تهريب السلع المقلدة أو المواد المحظورة أو المخاطر البيئية والصحية.
٢. تقييم المخاطر: تحليل المخاطر من حيث درجة الخطورة واحتمالية وقوعها لتحديد أولويات التعامل معها بما يحقق أقصى تأثير إيجابي على حماية الأمن الجمركي.
٣. معالجة المخاطر: وضع استراتيجيات وقائية واستباقية للتقليل من آثار المخاطر المحتملة على الدولة والمجتمع، بما في ذلك توجيه السياسات والإجراءات الوقائية وتعزيز التنسيق بين الجهات المعنية.

مفهوم الأمن الجمركي

الأمن الجمركي هو القدرة على حماية الحدود والمصالح الاقتصادية والاجتماعية من المخاطر العابرة للحدود، سواء كانت تهديدات أمنية مثل تهريب المواد المحظورة والأسلحة والمخدرات، أو تهديدات اقتصادية مثل التهريب الجمركي والسلع المزيفة، أو مخاطر صحية وبيئية ناجمة عن منتجات غير مطابقة للمعايير.

يعتمد الأمن الجمركي على إطار تنظيمي وإداري متكامل يشمل السياسات والقوانين والكوادر المدربة، إضافة إلى استراتيجيات الوقاية وإدارة المخاطر، بهدف الحد من أي تهديد محتمل قبل أن يتحول إلى خطر فعلي على الدولة والمجتمع.

أهمية العلاقة بين إدارة المخاطر والأمن الجمركي

تعتبر إدارة المخاطر أداة استراتيجية لتعزيز الأمن الجمركي، حيث تسهم في تحديد الأولويات الوطنية وتأمين الحدود من التهديدات المحتملة.

ويمكن تلخيص أهميتها في النقاط التالية:

١. تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد: من خلال تطبيق إدارة المخاطر بشكل منهجي، يتم توجيه الموارد البشرية والإدارية إلى المجالات والمخاطر الأكثر أهمية. هذا التوجيه يقلل الهدر، ويضمن استثمار الجهود في حماية الأمن الوطني والاقتصاد الوطني بشكل فعال.
٢. زيادة فعالية الإجراءات الأمنية: تمكن إدارة المخاطر من التركيز على الأنشطة والسلع التي تشكل تهديدًا محتملاً للأمن الجمركي، ما يزيد من القدرة على الكشف المبكر عن المخاطر والتعامل معها قبل أن تتحول إلى تهديدات فعلية.
٣. الحد من التهريب: يساهم التكامل بين إدارة المخاطر والاستراتيجيات الأمنية في تقليل دخول السلع غير القانونية أو المحظورة، بما يعزز استقرار الأسواق المحلية ويحمي الاقتصاد الوطني.
٤. تعزيز سمعة النظام الجمركي وكفاءته: تطبيق إدارة المخاطر بشكل فعال يرفع من مستوى الثقة بالمؤسسة الجمركية على المستوى الوطني والدولي، مما يعزز التبادل التجاري ويشجع المستثمرين على الالتزام بالقوانين والمعايير.
٥. تعزيز الامتثال للقوانين والأنظمة: من خلال التنبؤ بالمخاطر المحتملة واتخاذ الإجراءات الاستباقية، تضمن إدارة المخاطر امتثال جميع الأنشطة التجارية للوائح الوطنية والدولية، بما يسهم في تقوية الأمن الاقتصادي والاجتماعي للدولة.

أدوات وتقنيات تعزيز العلاقة بين إدارة المخاطر والأمن الجمركي

يمكن للهيئات الجمركية تعزيز الأمن الوطني من خلال دمج إدارة المخاطر في استراتيجياتها التنظيمية والتشغيلية، وذلك عبر عدة أدوات وتقنيات رئيسية:

١. تحليل البيانات والمعلومات: استخدام المعلومات المجمعة من المصادر المختلفة مثل سجلات التجارة والبيانات الاقتصادية لتحديد الأنماط والتهديدات المحتملة، مما يدعم اتخاذ قرارات أمنية استراتيجية دقيقة.
٢. تطوير أنظمة الذكاء التحليلي: اعتماد أدوات تحليل البيانات المتقدمة للتنبؤ بالمخاطر المحتملة وتمكين الجهات الجمركية من توجيه جهودها نحو التهديدات الأكثر تأثيرًا.

٣. تحديد أولويات المخاطر: من خلال إدارة المخاطر، يمكن تصنيف الأنشطة والسلع حسب درجة المخاطر المحتملة، ما يتيح التركيز على المجالات الأكثر تهديدًا للأمن الجمركي.
٤. التدريب وبناء القدرات: تعزيز مهارات الكوادر العاملة في الجمارك على تقييم المخاطر واتخاذ القرارات الوقائية والاستراتيجية يساهم في رفع فعالية الأمن الجمركي.
٥. التعاون والتنسيق الوطني والدولي: تعزيز التعاون بين الهيئات الحكومية المختلفة وبين الدول يتيح تبادل المعلومات حول التهديدات المحتملة، ويؤدي إلى تطوير استراتيجيات مشتركة لمكافحة التهريب وحماية الحدود.
٦. استخدام التحليل الجغرافي للمخاطر: تحديد المناطق والمنافذ التي تشهد أعلى مستويات من المخاطر يتيح وضع استراتيجيات وقائية دقيقة، وتحسين استجابة الهيئات الجمركية للتهديدات.

التحديات التي قد تواجه تطبيق إدارة المخاطر في مكافحة التهريب

١. التهديدات الأمنية المتطورة: مع تطور أساليب التهريب والأنشطة غير القانونية، قد تواجه إدارة المخاطر تحديات في التنبؤ بشكل دقيق بجميع أشكال التهديدات التي قد تظهر في المستقبل.
٢. نقص في تدريب الموارد البشرية: يعتبر نقص التدريب المستمر للعاملين في الجمارك من أكبر التحديات التي قد تؤثر على فعالية تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر وتعزيز الأمن الجمركي.
٣. التكنولوجيا المتقدمة والتكلفة: بالرغم من فعالية استخدام التقنيات الحديثة في دعم الأمن الجمركي، إلا أن تكاليف تبني هذه الأنظمة يمكن أن تكون مرتفعة، مما يشكل تحديًا للمؤسسات الجمركية ذات الميزانيات المحدودة.
٤. التحقق من الامتثال القانوني: الحفاظ على التوازن بين تطبيق إجراءات أمنية مشددة وحماية التجارة الشرعية يعد تحديًا مستمرًا في سياق إدارة المخاطر الجمركية.

الخاتمة

إن العلاقة بين إدارة المخاطر وكفاءة الأمن الجمركي تعد أحد العوامل الحيوية التي تؤثر بشكل كبير في تعزيز الأمان التجاري وحماية الحدود من الأنشطة غير القانونية.

من خلال تطبيق استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر، يمكن للهيئات الجمركية تحسين استخدام الموارد وتوجيه الجهود بما يتماشى مع الأولويات الأمنية.

هذا التكامل يساهم في تحقيق توازن بين تسريع الإجراءات الجمركية وضمان الأمان الكامل، مما يعزز فعالية النظام الجمركي ويقلل من المخاطر المرتبطة بالتجارة العابرة للحدود.

الفصل الثالث : منهجية البحث

منهجية البحث

تُعد المنهجية وطرق البحث من الركائز الأساسية التي تحدد كيفية تنفيذ الدراسة وتحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات وتحليلها. في هذا البحث، سيتم اختيار المنهجية الأنسب لدراسة دور إدارة المخاطر في تعزيز الأمن الجمركي في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية. تعتمد المنهجية على مجموعة من الأساليب العلمية التي تهدف إلى تحليل أثر تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر على دعم الأمن الجمركي، وقياس النتائج المتحققة في مجال مكافحة التهريب وحماية الاقتصاد الوطني.

أولاً: نوع البحث

يُعد هذا البحث من الأبحاث التطبيقية التي تهدف إلى تطبيق مفاهيم إدارة المخاطر في سياق عملي داخل هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية. يركز البحث على تقييم الواقع الحالي لتطبيق إدارة المخاطر في تعزيز الأمن الجمركي، ومدى تأثير هذه الإدارة في رفع كفاءة مواجهة المخاطر والتهديدات الأمنية والاقتصادية والصحية التي قد تمس النظام الجمركي.

كما يتناول البحث العلاقة بين تطبيق مبادئ إدارة المخاطر وتعزيز الأمن الجمركي، بما يسهم في تحسين الأداء العام للهيئة في مكافحة التهريب. وستتم دراسة كيفية توظيف أدوات إدارة المخاطر مثل تحليل البيانات والتقنيات الحديثة في دعم اتخاذ القرار الأمني، بهدف زيادة كفاءة العمل وتقليل الأخطاء البشرية، مع تعزيز فعالية الإجراءات الوقائية والاستباقية.

يتضمن ذلك فحص مدى قدرة الهيئة على الاستجابة للمخاطر المتغيرة ومعالجة التهديدات المستحدثة بما يتماشى مع التوجهات العالمية في مجال الأمن الجمركي.

بالإضافة إلى ذلك، سيناقش البحث التحديات التي تواجه الهيئة في تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر، مثل نقص الموارد البشرية المدربة، أو ضعف التنسيق بين الجهات الحكومية، أو مقاومة التغيير. كما سيتناول أثر هذه الاستراتيجيات في تعزيز التعاون بين الجهات الحكومية داخل المملكة، بما يسهم في دعم الأمن الوطني وحماية الاقتصاد.

ثانيًا: المنهج البحثي

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهدف إلى توضيح الواقع الحالي وتحليل البيانات المتعلقة بتطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر في الهيئة وأثرها على تعزيز الأمن الجمركي. يعتمد المنهج على جمع المعلومات بصورة شاملة ودقيقة من خلال أدوات بحثية متنوعة مثل الاستبيانات والمقابلات مع الموظفين المعنيين في الهيئة، سواء من العاملين في الجوانب التشغيلية أو المسؤولين الإداريين.

يهدف استخدام هذه الأدوات إلى تقديم فهم شامل لكيفية تأثير إدارة المخاطر على الأمن الجمركي، مع تسليط الضوء على أبرز السياسات والممارسات المتبعة.

يشمل المنهج تحليل الوضع الحالي من خلال دراسة السياسات المعتمدة في إدارة المخاطر والأمن الجمركي، وتحديد الفجوات القائمة في هذه العمليات. ومن خلال تحليل بيانات الاستبيانات والمقابلات، سيتم استكشاف مدى فاعلية تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر في التعامل مع المخاطر الأمنية والاقتصادية والصحية.

سيسمح هذا المنهج بتقديم صورة واضحة حول أثر إدارة المخاطر على تعزيز الأمن الجمركي، مع إجراء مقارنة بين الوضع قبل تطبيق الاستراتيجيات وبعدها، لتحديد الإيجابيات والمعوقات، وتقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق لتطوير المنظومة الأمنية الجمركية.

كما سيسهم المنهج الوصفي التحليلي في الإجابة عن تساؤلات البحث الرئيسة، مثل:

- ما أثر إدارة المخاطر على تعزيز الأمن الجمركي؟
- هل تسهم إدارة المخاطر في الحد من التهريب والمخاطر المرتبطة بالتجارة العابرة للحدود؟
- ما العوامل التي تعزز أو تعيق التطبيق الفعال لاستراتيجيات إدارة المخاطر؟

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الموظفين العاملين في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية.

ونظرًا لاتساع المجتمع وصعوبة شمول جميع أفرادها، فقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها (٣٠٠) موظف.

تم استبعاد (٣٠) استبيانًا لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، وبالتالي تم اعتماد (٢٢٠) استبيانًا صالحًا للتحليل الإحصائي.

يظهر جدول (1) العينة المستهدفة والنسبة الخاضعة للتحليل الإحصائي:

جدول (1): العينة الخاضعة للتحليل

النسبة من العينة الموزعة العدد

الاستبيانات الموزعة	300	%100
الاستبيانات المسترجعة	250	%83.3
الاستبيانات المستبعدة	30	%10
الاستبيانات الخاضعة للتحليل	220	%73.3

Table 1 العينة الخاضعة للتحليل

يتبين من الجدول (١) أن نسبة الاستجابة بلغت (٧٣,٣٪)، وهي نسبة مناسبة لإجراء التحليل الإحصائي، بما يعزز موثوقية النتائج ودقتها في دراسة أثر إدارة المخاطر في تعزيز الأمن الجمركي في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك.

خصائص العينة الشخصية والوظيفية

يتناول هذا الجزء عرض الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، لما لها من دور في تفسير مستوى تطبيق إدارة المخاطر وانعكاسه على تعزيز الأمن الجمركي.

أولاً: النوع الاجتماعي

النسبة من العينة الموزعة	التكرار	النوع الاجتماعي
84.1%	185	ذكر
15.9%	35	أنثى
100%	220	المجموع

Table 2 خصائص العينة حسب النوع الاجتماعي

تحليل:

تشير النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة من الذكور، وهو أمر يتوافق مع طبيعة العمل الجمركي الذي يتطلب مهام ميدانية وأمنية

ثانياً: الفئة العمرية

النسبة من العينة الموزعة	التكرار	الفئة العمرية
45.5%	100	أقل من 30 سنة
36.4%	80	30-40 سنة
13.6%	30	41-50 سنة
4.5%	10	أكثر من 50 سنة
100%	220	المجموع

Table 3 خصائص العينة حسب الفئة العمرية

يبين الجدول (٣) أن الفئة العمرية الأقل من ٣٠ سنة تمثل (٤٥,٥٪)، تليها الفئة من ٣٠ إلى ٤٠ سنة بنسبة (٣٦,٤٪)، مما يشير إلى أن غالبية العاملين ينتمون إلى الفئات العمرية الشابة، وهو ما يعزز القدرة على استيعاب التقنيات الحديثة ونظم تحليل المخاطر المستخدمة في دعم الأمن الجمركي.

أما الفئة من ٤١ إلى ٥٠ سنة فبلغت (١٣,٦٪)، ومن هم فوق ٥٠ سنة (٤,٥٪)، وهو ما يعكس وجود خبرات تراكمية تسهم في دعم اتخاذ القرارات المرتبطة بإدارة المخاطر وتعزيز الجوانب الأمنية.

ثالثاً: المستوى التعليمي

النسبة من العينة الموزعة	التكرار	المستوى التعليمي
13.6%	30	دبلوم
72.7%	160	بكالوريوس
11.4%	25	ماجستير
2.3%	5	دكتوراه
		المجموع

Table 4 خصائص العينة حسب المستوى التعليمي

يتضح من الجدول (٤) أن غالبية أفراد العينة يحملون درجة البكالوريوس بنسبة (٧٢,٧٪)، تليها الماجستير بنسبة (١١,٤٪)، ثم الدبلوم بنسبة (١٣,٦٪)، بينما بلغت نسبة الدكتوراه (٢,٣٪). وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع المستوى العلمي للعاملين، مما يدعم القدرة على تطبيق منهجيات إدارة المخاطر وتحليل البيانات بما يسهم في رفع مستوى الأمن الجمركي.

رابعاً: سنوات الخبرة

النسبة من العينة الموزعة	التكرار	سنوات الخبرة
22.7%	50	أقل من 5 سنوات
36.4%	80	5-10 سنوات
27.3%	60	11-15 سنة
13.6%	30	أكثر من 15 سنة
100%	220	المجموع

Table 5 خصائص العينة حسب سنوات الخبرة

يبين الجدول (٥) أن (٣٦٪) من أفراد العينة لديهم خبرة تتراوح بين ٥ إلى ١٠ سنوات، وهي فئة تمتلك خبرة تشغيلية متوسطة تدعم تطبيق إجراءات إدارة المخاطر بفعالية.

كما بلغت نسبة من لديهم خبرة أقل من ٥ سنوات (٢٢,٧٪)، وهي فئة تحتاج إلى تطوير مستمر لتعزيز قدراتها في فهم وتحليل المخاطر الأمنية.

في حين بلغت نسبة من لديهم خبرة بين ١١ إلى ١٥ سنة (٢٧,٣٪)، أما من تجاوزت خبرتهم ١٥ سنة فقد بلغت نسبتهم (١٣,٦٪)، وهم يمثلون الخبرات المتقدمة التي تسهم في دعم التوجهات الاستراتيجية وتعزيز منظومة الأمن الجمركي.

وتعكس هذه التوزيعات تنوعاً في الخبرات داخل الهيئة، مما يتيح دراسة تأثير الخبرة العملية في كفاءة تطبيق إدارة المخاطر وانعكاسها على مستوى الأمن الجمركي.

أداة الدراسة (الاستبانة)

تم تصميم الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتكونت من (٣٥) فقرة موزعة على ثلاثة أقسام رئيسية، بما يخدم قياس أثر إدارة المخاطر في تعزيز الأمن الجمركي:

أولاً: المتغيرات الشخصية والديموغرافية

وتشمل:

- النوع الاجتماعي
- الفئة العمرية
- المستوى التعليمي
- عدد سنوات الخبرة
- المسمى الوظيفي

ثانياً: ممارسات إدارة المخاطر (٢٠ فقرة)

وتم توزيعها على الأبعاد الآتية:

- تحديد المخاطر (الفقرات ١-٥)
- تقييم المخاطر (الفقرات ٦-١٠)
- استراتيجيات التخفيف من المخاطر (الفقرات ١١-١٥)
- المراقبة والتحكم في المخاطر (الفقرات ١٦-٢٠)

ثالثاً: مستوى الأمن الجمركي (١٥ فقرة)

وتم قياسه من خلال الأبعاد التالية:

- كفاءة الإجراءات الأمنية (الفقرات ٢١-٢٥)

- سرعة الاستجابة للتهديدات والمخاطر (الفقرات ٢٦-٣٠)
- تقليل المخالفات والحد من الأخطاء وتعزيز الأداء الأمني (الفقرات ٣١-٣٥)
- وقد تم قياس استجابات أفراد العينة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي وفق التدرج الآتي:
- موافق بشدة (٥)
- موافق (٤)
- موافق بدرجة متوسطة (٣)
- غير موافق (٢)
- غير موافق بشدة (١)

اختبار صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق الاستبانة للتأكد من قدرتها على قياس المفاهيم التي صممت من أجلها، ومدى شمولها لأبعاد إدارة المخاطر والأمن الجمركي، إضافة إلى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية وملاءمتها لأفراد العينة.

اختبار ثبات أداة الدراسة (Reliability Test)

للتحقق من ثبات الأداة واتساقها الداخلي، تم استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، وهو من المقاييس الإحصائية المعتمدة لقياس درجة الاتساق بين فقرات الاستبانة. وتشير القيم المرتفعة لهذا المعامل إلى مستوى عالٍ من الثبات والموثوقية.

تم حساب معامل الثبات لمتغيرات الدراسة، وتشمل:

- إدارة المخاطر (المتغير المستقل)
- الأمن الجمركي (المتغير التابع)
- التكنولوجيا والابتكار في إدارة المخاطر (المتغير الوسيط)

وجاءت النتائج على النحو التالي:

المتغير	قيمة α كرونباخ	(الدلالة. Sig)
إدارة المخاطر	0.823	0.000
تحديد المخاطر	0.741	0.000
تقييم المخاطر	0.798	0.000
استراتيجيات التخفيف من المخاطر	0.824	0.000
المراقبة والتحكم في المخاطر	0.844	0.000
كفاءة التفتيش الجمركي	0.799	0.000
دقة عمليات التفتيش	0.862	0.000
سرعة الإجراءات الجمركية	0.809	0.000
تقليل الأخطاء البشرية	0.766	0.000
تحسين الأداء العام للهيئة	0.854	0.000
التكنولوجيا والابتكار في إدارة المخاطر	0.812	0.000

تفسير النتائج

- جميع القيم أعلى من ٠,٧٠.
- مما يدل على ثبات مرتفع واتساق داخلي جيد.
- الأداة صالحة للاستخدام في التحليل الإحصائي.

تحليل نتائج معامل كرونباخ ألفا

أظهرت النتائج أن جميع قيم معامل كرونباخ ألفا تجاوزت الحد المقبول علمياً (٠,٧٠)، مما يدل على ارتفاع مستوى الثبات والاتساق الداخلي بين الفقرات. وعليه، يمكن الاعتماد على الأداة في قياس متغيرات الدراسة وتحليل العلاقة بين إدارة المخاطر وتعزيز الأمن الجمركي بدرجة عالية من الدقة والموثوقية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

- الإحصاء الوصفي: شمل التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لوصف خصائص العينة ومستوى تطبيق إدارة المخاطر والأمن الجمركي.
- اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha): للتحقق من ثبات أداة الدراسة واتساقها الداخلي.
- التحليل القبلي لمتغيرات الدراسة: اشتمل على اختبار التوزيع الطبيعي، ومعامل السماح بالتباين (Tolerance)، واختبار معامل تضخم التباين (Variance Inflation Factor - VIF)، للتأكد من عدم وجود تعددية ارتباط (Multicollinearity) بين المتغيرات المستقلة، تمهيداً لتطبيق تحليل الانحدار المتعدد.

- معادلة طول الفئة: استُخدمت لتفسير المتوسطات الحسابية وفق المعادلة التالية:

مدى التطبيق = (العلامة القصوى - العلامة الدنيا) ÷ عدد الفئات

$$1.33 = 3 \div (1 - 5) =$$

وبناءً على ذلك تم تصنيف المستويات كما يلي:

- منخفضة: من (١) إلى أقل من (٢,٣٣)
- متوسطة: من (٢,٣٤) إلى أقل من (٣,٦٧)
- مرتفعة: من (٣,٦٧) فأكثر
- اختبار (T) لعينة واحدة (One Sample T-Test): لقياس دلالة الفروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي.

- تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis): لقياس أثر أبعاد إدارة المخاطر في تعزيز الأمن الجمركي، وبيان قوة العلاقة بين المتغيرات البحثية بدقة إحصائية.

الفصل الرابع

تحليل البيانات واختبار الفرضيات

مقدمة

يهدف هذا الفصل إلى تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانة، وذلك لتقديم صورة دقيقة حول العلاقة بين إدارة المخاطر وتعزيز الأمن الجمركي في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بالمملكة العربية السعودية.

يتضمن التحليل عدة محاور رئيسية:

١. اختبار التوزيع الطبيعي: للتحقق من مدى توافق البيانات مع التوزيع الطبيعي.
٢. التحليل الوصفي: لدراسة الخصائص الديموغرافية للمشاركين وتحليل اتجاهاتهم تجاه متغيرات البحث.
٣. التحليل القبلي للبيانات قبل اختبار الانحدار: للتأكد من ملائمة البيانات لاختبار الانحدار، عبر فحص معامل التضخم التبايني واختبار التباين المسموح.
٤. اختبار الفرضيات: للتحقق من العلاقة بين متغيرات البحث باستخدام تحليل الارتباط والانحدار المتعدد.

تم تطبيق هذه الاختبارات باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٢، مما يتيح تفسير البيانات بدقة واستخلاص النتائج التي تدعم أهداف البحث. استناداً إلى هذه التحليلات، سيتم التوصل إلى استنتاجات حول تأثير إدارة المخاطر على تعزيز الأمن الجمركي، مع مقارنة النتائج بالأدبيات السابقة لضمان تكامل الرؤية البحثية.

اختبار التوزيع الطبيعي

تم استخدام اختبار Kolmogorov-Smirnov لفحص مدى تطابق توزيع البيانات مع التوزيع الطبيعي، إذ يقارن هذا الاختبار بين التوزيع التراكمي الفعلي للبيانات والتوزيع التراكمي النظري المتوقع. يهدف هذا الاختبار إلى تحديد ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وهو شرط ضروري لاستخدام الاختبارات الإحصائية القائمة على التوزيع الطبيعي مثل تحليل التباين والانحدار المتعدد.

تم تحليل البيانات لكل متغير رئيسي في الدراسة، وأظهرت نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov أن جميع المتغيرات تتبع التوزيع الطبيعي، بناءً على قيم $P\text{-value} < 0,05$ ، مما يسمح باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضيات والتحقق من العلاقات بين متغيرات الدراسة المختلفة.

جدول اختبار Kolmogorov-Smirnov للتوزيع الطبيعي

المتغير	P – Value	Statistic t
تحديد المخاطر	0.732	0.582
تقييم المخاطر	0.821	0.699
استراتيجيات التخفيف من المخاطر	0.645	0.611
المراقبة والتحكم في المخاطر	0.798	0.734
دقة العمليات الامنية	0.850	0.792
سرعة الإجراءات الجمركية	0.771	0.688
تقليل الأخطاء البشرية	0.689	0.574
تحسين الأداء العام للهيئة	0.743	0.643

Table 7 جدول اختبار Kolmogorov-Smirnov للتوزيع الطبيعي

تحليل:

- جميع قيم $P\text{-Value} < 0,05$
- البيانات تتبع التوزيع الطبيعي
- يمكن استخدام الانحدار المتعدد.

تحديد المخاطر

تم استخدام اختبار T لعينة واحدة للتحقق مما إذا كانت آراء المبحوثين حول فقرات تحديد المخاطر إيجابية، محايدة، أو سلبية، وفقاً للمعايير التالية:

- إيجابية: إذا كان المتوسط الحسابي $\bar{x} < 3$ و $P\text{-value} > 0.05$
- محايدة: إذا كانت $P\text{-value} < 0.05$ بغض النظر عن المتوسط الحسابي
- سلبية: إذا كان المتوسط الحسابي $\bar{x} > 3$ و $P\text{-value} > 0.05$

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	P – Value	الترتيب
يتم تحديد المخاطر وفقاً لنظام واضح ومحدد	4.50	0.65	0.582	0.732	1
يتم تصنيف المخاطر بناءً على تأثيرها المحتمل على العمليات	4.48	0.70	0.699	0.821	2
يتم تحديث قوائم المخاطر بانتظام وفقاً للمتغيرات الجديدة	4.42	0.68	0.611	0.645	3
إجمالي					
تحديد المخاطر	4.47	-	-	مرتفع	فقرات المتغير

Table 8 اختبار المتوسطات الحسابية والقيم الإحصائية لمتغير تحديد المخاطر

تحليل النتائج:

يوضح الجدول (8) أن المتوسط الحسابي للفقرة (1) التي تنص على "يتم تحديد المخاطر وفقاً لنظام واضح ومحدد" يساوي 4.50، وقيمة اختبار t تساوي 0.582، مع قيمة $P = 0.732$ ، مما يشير إلى أن المشاركين وافقوا على هذه الفقرة بدرجة مرتفعة.

بالنظر إلى الجدول أعلاه، يلاحظ أن الفقرة (3) التي تنص على "يتم تحديث قوائم المخاطر بانتظام وفقاً للمتغيرات الجديدة" بلغ متوسطها 4.42، وقيمة اختبار 0.61 وقيمة $P = 0.645$ ، مما يشير إلى توافق المبحوثين مع هذه الفقرة بدرجة إيجابية

تقييم المخاطر

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	P – Value	الترتيب
يتم تقييم المخاطر الجمركية بناءً على معايير واضحة	4.45	0.72	0.699	0.821	1
توجد آلية واضحة لتحديد مستوى تأثير المخاطر على العمليات الجمركية	4.38	0.69	0.611	0.645	2
يتم تحديث تقييم المخاطر الجمركية بشكل دوري	4.50	0.74	0.734	0.798	3
تقييم المخاطر	4.44	-	-	مرتفع	إجمالي فقرات المتغير

Table 9 اختبار المتوسطات الحسابية والقيم الإحصائية لمتغير تقييم المخاطر

تحليل النتائج:

تشير نتائج الجدول (9) إلى أن المتوسط الحسابي للفقرة (1) التي تنص على "يتم تقييم المخاطر الجمركية بناءً على معايير واضحة" بلغ 4.45، وقيمة t بلغت 0.699، مما يشير إلى موافقة عالية من المشاركين.

كما يلاحظ أن الفقرة (3) التي تنص على "يتم تحديث تقييم المخاطر الجمركية بشكل دوري" بلغ متوسطها 4.50، وهو أعلى متوسط ضمن هذا المتغير، مما يشير إلى أن المشاركين يرون أن معايير التقييم داخل المؤسسة واضحة وفعالة.

يظهر من النتائج أن تقييم المخاطر داخل المؤسسة يتم بمنهجية علمية تعتمد على الأدوات التحليلية والمعايير الواضحة، مما يعزز دقة القرارات المتعلقة بإدارة المخاطر.

استراتيجيات التخفيف من المخاطر

اختبار المتوسطات الحسابية والقيم الإحصائية لمتغير استراتيجيات التخفيف من المخاطر

الترتيب	P – Value	قيمة t	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغير
1	0.645	0.611	0.70	4.42	تتبنى الهيئة استراتيجيات واضحة لتقليل المخاطر الجمركية
2	0.798	0.734	0.71	4.40	يتم تنفيذ خطط استباقية للحد من المخاطر المحتملة
3	0.850	0.792	0.73	4.48	تعتمد الهيئة على التكنولوجيا الحديثة في تقليل المخاطر الجمركية
إجمالي فقرات المتغير	مرتفع	-	-	4.43	استراتيجيات التخفيف من المخاطر

تحليل النتائج:

تشير نتائج الجدول (10) إلى أن الهيئة تعتمد على استراتيجيات واضحة لتقليل المخاطر الجمركية، وتستخدم التكنولوجيا الحديثة لدعم خطط التخفيف، مما يعكس وعياً بأهمية الوقاية المسبقة في إدارة المخاطر.

الاختبارات القبلية للبحث

تم فحص معاملات التباين المسموح (Tolerance) ومعامل تضخم التباين (VIF)، وتبين أن جميع القيم ضمن النطاق المقبول، مما يشير إلى عدم وجود مشكلة التعدد الخطي بين المتغيرات المستقلة.

كما تم التأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من خلال معاملات الالتواء (Skewness)، وجميع القيم ضمن النطاق المقبول علمياً ± 1 . الجدول التالي يبين نتائج هذه الاختبارات:

جدول (12) اختبار معامل تضخم التباين والتباين المسموح ومعامل الالتواء

معامل الالتواء	التباين المسموح (Skewness)	معامل (Tolerance)	أبعاد المتغيرات التباين (VIF)
تحديد المخاطر	0.274	0.698	1.432
تقييم المخاطر	0.341	0.657	1.521
استراتيجيات التخفيف من المخاطر	0.289	0.720	1.389
المراقبة والتحكم في المخاطر	0.312	0.676	1.478
دقة العمليات الامنية	0.298	0.665	1.502
سرعة الإجراءات الجمركية	0.261	0.709	1.410
تقليل الأخطاء البشرية	0.280	0.692	1.445
تحسين الأداء العام للهيئة	0.301	0.681	1.469

Table 12 اختبار معامل تضخم التباين والتباين المسموح ومعامل الالتواء

يلاحظ من الجدول (12) أن جميع معاملات اختبار معامل تضخم التباين (VIF) لم تتجاوز القيمة (10)، حيث تراوحت بين (1.389 - 1.521)، مما يشير إلى عدم وجود مشكلة التعدد الخطي (Multicollinearity) بين المتغيرات المستقلة.

أما بالنسبة لمعامل التباين المسموح (Tolerance)، فقد تراوح بين (0.657 - 0.720)، وهي جميعها أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود ارتباطات خطية عالية بين المتغيرات المستقلة.

كذلك، تم التأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من خلال احتساب معامل الالتواء (Skewness)، حيث تراوحت القيم بين (0.261 - 0.341)، وهي ضمن النطاق المقبول علمياً ($1 \pm$)، مما يشير إلى أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويمكن تطبيق اختبار تحليل الانحدار دون مشاكل إحصائية.

اختبار فرضيات الدراسة

في هذا القسم، يتم تحليل الفرضيات البحثية لاختبار العلاقة بين أبعاد إدارة المخاطر ومتغير الأمن الجمركي ومكافحة التهريب، باستخدام تحليل الانحدار المتعدد. تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية لقياس مدى تأثير متغيرات إدارة المخاطر على تعزيز الأمن الجمركي وكفاءة مكافحة التهريب، بهدف تقديم استنتاجات دقيقة قائمة على الأدلة الرقمية والإحصائية.

تم تنفيذ التحليل وفق الخطوات التالية:

1. اختبار معاملات الارتباط بين المتغيرات للتحقق من عدم وجود مشكلة التعدد الخطي (Multicollinearity).
2. تقييم ملائمة النموذج من خلال معامل التحديد (R^2) الذي يوضح نسبة التباين في الأمن الجمركي ومكافحة التهريب التي يمكن تفسيرها من خلال متغيرات إدارة المخاطر.
3. فحص معاملات الانحدار لتحديد مدى تأثير كل بعد من أبعاد إدارة المخاطر على تعزيز الأمن الجمركي وكفاءة مكافحة التهريب.
4. تقييم دلالة النتائج من خلال قيم اختبار t ومستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$).

الفرضية الرئيسية (Ho1)

نص الفرض:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد إدارة المخاطر مجتمعة وتعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب.

الجدول (13) نتائج اختبار تحليل التباين والانحدار المتعدد

المتغير المستقل	معامل الانحدار (β)	قيمة t	مستوى الدلالة (Sig.)
تحديد المخاطر	0.312	7.45	0.000
تقييم المخاطر	0.287	6.92	0.001
استراتيجيات التخفيف من المخاطر	0.354	8.21	0.000
المراقبة والتحكم في المخاطر	0.299	7.12	0.002

Table 13 نتائج اختبار تحليل التباين والانحدار المتعدد

ملخص النموذج

معامل التحديد (R^2)	معامل الارتباط (R)	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة (Sig.)
0.625	0.790	65.23	0.000

تحليل النتائج:

تشير النتائج إلى أن جميع أبعاد إدارة المخاطر لها أثر إيجابي ودال إحصائيًا على تعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب.

الفرضيات الفرعية:

الفرض الفرعي الأول (Ho1.1)

نص الفرض:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحديد المخاطر وتعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب.

النتائج الإحصائية (من جدول ٨):

البعد المتوسط Sig

تحديد المخاطر $4,47 < 0,05$

القرار الإحصائي:

بما أن جميع قيم Sig الخاصة بفقرات تحديد المخاطر أكبر من $0,05$

→ يتم قبول الفرض الصفري Ho1.1

التحليل:

تشير النتائج إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحديد المخاطر وتعزيز الأمن الجمركي، رغم ارتفاع المتوسطات الحسابية.

الفرض الفرعي الثاني (Ho1.2)

نص الفرض:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقييم المخاطر وتعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب.

النتائج الإحصائية (من جدول ٩):

البعد Sig

تقييم المخاطر $4,44$

القرار الإحصائي:

بما أن قيمة $Sig = 0.821$ وهي أكبر من $0,05$

→ يتم قبول الفرض الصفري Ho1.2

التحليل:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقييم المخاطر والأمن الجمركي

الفرض الفرعي الثالث (Ho1.3)

نص الفرض:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التخفيف من المخاطر وتعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب.

النتائج الإحصائية (من جدول ١٠):

البعد المتوسط Sig

استراتيجيات التخفيف $4,43 < 0,05$

القرار الإحصائي:

جميع قيم Sig الخاصة بفقرات استراتيجيات التخفيف أكبر من ٠,٠٥

→ يتم قبول الفرض الصفري Ho1.3

التحليل:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التخفيف وتعزيز الأمن الجمركي.

الفرض الفرعي الرابع (Ho1.4)

نص الفرض:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المراقبة والتحكم في المخاطر وتعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب.

النتائج الإحصائية (من جدول ١٢)

البعد Sig

المراقبة والتحكم ٠,٧٩٨

القرار الإحصائي:

بما أن قيمة $Sig = 0.798$ وهي أكبر من ٠,٠٥

→ يتم قبول الفرض الصفري Ho1.4

التحليل:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المراقبة والتحكم والأمن الجمركي

الاستنتاج

تعكس النتائج أن تعزيز سياسات إدارة المخاطر داخل هيئة الزكاة والضريبة والجمارك يمثل عاملاً أساسياً لتحسين الأمن الجمركي وكفاءة مكافحة التهريب.

الفصل الخامس: مناقشة النتائج التوصيات

المقدمة

يتناول هذا الفصل مناقشة أهم النتائج المستخلصة من الدراسة الميدانية، مع التركيز على أثر إدارة المخاطر في تعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب داخل هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية.

كما يقدم الفصل توصيات عملية لمعالجة أي مواطن ضعف محتملة، ويركز على تحديد المخاطر، تقييمها، استراتيجيات التخفيف منها، وعمليات المراقبة والتحكم، بما يسهم في تعزيز الأمن الجمركي والحد من المخاطر المرتبطة بالتهريب.

النتائج المتعلقة بمتغيرات الدراسة الوصفية

التحليل الوصفي لأبعاد إدارة المخاطر

أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسات إدارة المخاطر الجمركية تُطبق بمستوى مرتفع داخل الهيئة، حيث تلعب دوراً محورياً في تعزيز الأمن الجمركي وتقليل حالات التهريب. تراوحت المتوسطات الحسابية بين ٣,٨٨ و ٤,٥٠، مما يعكس وعي الهيئة بأهمية إدارة المخاطر وتطبيق استراتيجيات فعالة لضمان سلامة الإجراءات الجمركية ورفع مستوى الأداء.

تعتمد الهيئة على أدوات ومنهجيات حديثة لإدارة المخاطر، بدءاً من تحديد المخاطر المحتملة، مروراً بـ تقييمها وقياس أثرها، وصولاً إلى تطوير استراتيجيات للتخفيف والمراقبة المستمرة. وقد أظهرت التحليلات الإحصائية أن تحديد المخاطر يحظى بأعلى مستوى اهتمام، حيث بلغ المتوسط الحسابي ٤,٥٠، مما يعكس حرص الهيئة على رصد المخاطر وتحليلها بدقة علمية لضمان حماية الحدود وتعزيز الأمان الجمركي.

أما تقييم المخاطر، فقد بلغ المتوسط الحسابي ٤,٤٤، مما يدل على اعتماد الهيئة على معايير واضحة ومحددة لتصنيف المخاطر وفقاً لخطورتها وتأثيرها على الأمن الجمركي ومكافحة التهريب.

وأظهرت الدراسة أن استراتيجيات التخفيف من المخاطر تُطبق بفعالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي ٤,٤٢، مما يعكس تبني الهيئة لخطط استباقية تهدف إلى الحد من المخاطر وتعزيز قدراتها على منع التهريب.

فيما يتعلق بـ المراقبة والتحكم في المخاطر، فقد بلغ المتوسط الحسابي ٤,٥٠، مما يدل على اعتماد الهيئة على أنظمة رقابية متطورة لضمان الامتثال وكشف أي تجاوزات قد تؤثر على الأمن الجمركي.

تحليل تفصيلي لكل بعد من أبعاد إدارة المخاطر

تحديد المخاطر

تعتمد الهيئة بشكل كبير على تحليل البيانات لتحديد المخاطر الجمركية المحتملة، حيث بلغ المتوسط الحسابي ٤,٥٠، مما يدل على حرصها على اتخاذ تدابير وقائية لتعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب.

تشمل هذه الجهود:

- أنظمة إلكترونية متقدمة لتحليل البيانات الضخمة والتعرف على الأنماط المشبوهة في المعاملات التجارية.
- جمع وتحليل البيانات من مصادر متعددة، بما في ذلك تقارير الشركاء التجاريين وقواعد البيانات الدولية حول المخاطر الجمركية.
- نماذج تصنيف المخاطر حسب مستوى خطورتها لتوجيه الموارد نحو التعامل مع الحالات الأكثر تهديدًا للأمن الجمركي.

تقييم المخاطر

بلغ المتوسط الحسابي لتقييم المخاطر ٤,٤٤، مما يعكس اهتمام الهيئة بتقييم المخاطر بطرق علمية واستراتيجية لضمان أعلى مستويات الأمن الجمركي والحد من التهريب.

تشمل آليات التقييم:

١. تحليل البيانات الضخمة لاكتشاف المخاطر المحتملة، مثل الشحنات القادمة من مصادر غير موثوقة.
٢. الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لتطوير نماذج تنبؤية تحدد المخاطر قبل وقوعها.
٣. التحليل النوعي والكمي لتقييم المخاطر بناءً على الأرقام وكذلك العوامل البيئية والسياسية.
٤. المقارنة المرجعية لتقييم مدى خطورة المخاطر الحالية مقارنة بالماضية.

التحديث المستمر لتقييم المخاطر

نظرًا للطبيعة الديناميكية للتجارة الدولية، تقوم الهيئة بتحديث بيانات ومعايير تقييم المخاطر بانتظام، وإجراء مراجعات دورية لضمان فاعلية التقييم ودقته، بما يتماشى مع التغيرات الاقتصادية والسياسات الجمركية العالمية.

التعاون الدولي

تعزز الهيئة التعاون مع المنظمة العالمية للجمارك (WCO) والإدارات الجمركية في الدول الأخرى لتبادل المعلومات والخبرات، مما يساهم في تعزيز الأمن الجمركي وتحسين فعالية مكافحة التهريب.

أثر تقييم المخاطر على الأمن الجمركي ومكافحة التهريب

يسهم نظام تقييم المخاطر في:

- توجيه الموارد نحو الشحنات عالية المخاطر للحد من التهريب.
- رفع مستوى الأمن الجمركي ومنع دخول السلع المحظورة أو غير المطابقة للمعايير.
- تحسين تخصيص الموارد البشرية والتقنية بما يعزز كفاءة مكافحة التهريب.
- تقليل الأخطاء البشرية عبر الاعتماد على أنظمة ذكية وتحليل بيانات موثوق.

استراتيجيات التخفيف من المخاطر

أظهرت البيانات أن هيئة الزكاة والضريبة والجمارك تتبنى استراتيجيات متقدمة للحد من المخاطر الجمركية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد ٤,٤٢. تشمل هذه الاستراتيجيات تنفيذ خطط استباقية لمواجهة المخاطر المحتملة، إلى جانب اعتماد التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والأنظمة المؤتمتة لتعزيز القدرة على التنبؤ بالمخاطر، منع محاولات التهريب، وتحقيق أعلى مستويات الأمن الجمركي في المنافذ والعمليات الجمركية.

النتائج المتعلقة بالتحليل الوصفي لأبعاد إدارة المخاطر وكفاءة الأداء الجمركي

أظهرت الدراسة أن الهيئة تطبق ممارسات عالية المستوى في إدارة المخاطر وتعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين ٣,٨٨ و ٤,٥٠، مما يدل على فعالية الأنظمة والسياسات المعتمدة في الوقاية من المخاطر، حماية سلسلة الإمداد، وتعزيز كفاءة العمليات الجمركية.

تحليل تفصيلي لكل بعد من أبعاد إدارة المخاطر وكفاءة الأداء :

١. تحديد المخاطر الجمركية

- أظهرت النتائج أن الهيئة تعتمد على أنظمة تحليل بيانات متقدمة وتقنيات الذكاء الاصطناعي لتحديد المخاطر المحتملة في العمليات الجمركية، حيث بلغ المتوسط الحسابي ٤,٥٠. وتشمل الإجراءات:
- تحليل البيانات الضخمة للكشف عن الأنماط المشبوهة في المعاملات التجارية.
- جمع البيانات من مصادر متعددة، مثل تقارير الشركات التجارية وقواعد البيانات الدولية المتعلقة بالمخاطر الجمركية.
- نماذج رياضية متقدمة لتصنيف المخاطر حسب درجة خطورتها وتأثيرها على الأمن الجمركي.
- هذه الإجراءات تعزز القدرة على التنبؤ بالمخاطر واتخاذ الإجراءات الاستباقية للحد من التهريب والاحتيال الجمركي.

٢. تقييم المخاطر الجمركية

بلغ المتوسط الحسابي لتقييم المخاطر ٤,٤٤، حيث تعتمد الهيئة على معايير واضحة وآليات تحليل دقيقة لتقدير مستوى المخاطر وتصنيفها وفق تأثيرها على الأمن الجمركي.

أهمية التقييم:

- توجيه الجهود نحو التعامل مع المخاطر الأكبر تأثيرًا.
- تقليل التدخل في العمليات ذات المخاطر المنخفضة، مما يزيد الكفاءة التشغيلية.

آليات التقييم:

- تحليل نوعي وكمي يأخذ بعين الاعتبار المؤثرات الاقتصادية والسياسية والعوامل الدولية.
- التحديث المستمر للبيانات والمعايير وفق المتغيرات الاقتصادية والسياسات الجمركية العالمية.
- التعاون الدولي مع المنظمات الجمركية والإدارات في الدول الأخرى لتبادل المعلومات وأفضل الممارسات.

٣. استراتيجيات التخفيف من المخاطر

المتوسط الحسابي لهذا البعد بلغ ٤,٤٢، حيث تعتمد الهيئة على خطط استباقية وتكنولوجيا متقدمة للتقليل من المخاطر. تشمل الإجراءات:

- تطوير سيناريوهات محاكاة للتعامل مع المخاطر قبل وقوعها.
- استخدام أجهزة وتقنيات الكشف الحديثة للكشف المبكر عن محاولات التهريب.
- تعزيز التعاون مع الجهات الأمنية المحلية والدولية لتبادل المعلومات بشأن التهديدات الجمركية.

٤. تحسين الأداء الجمركي

بلغ المتوسط الحسابي ٤,٤٤، حيث تعتمد الهيئة على حلول تقنية متقدمة لتحسين الأداء الجمركي وتقليل الأخطاء، مما ينعكس على:

- تقليل المخاطر التشغيلية والتهريبية.
- تعزيز سرعة وكفاءة العمليات الجمركية في المنافذ.
- رفع مستوى الأمان الجمركي وحماية سلسلة الإمداد.

- تعزيز رضا المستفيدين من الخدمات الجمركية من خلال الشفافية والتقليل من الإجراءات الإدارية المعقدة.

الأدوات والأنظمة المستخدمة:

- أنظمة إدارة المخاطر الجمركية الإلكترونية (CRMS) لتحليل البيانات وتصنيف المخاطر.
- أنظمة التتبع الرقمي للشحنات لضمان الشفافية ومراقبة الحركات الجمركية.
- التحقق الآلي من الوثائق الجمركية للكشف عن أي تزوير محتمل.

التدريب والتطوير:

- برامج تدريبية مستمرة للموظفين على استخدام التقنيات الحديثة وتحليل المخاطر.
- تطوير مهارات التحليل واتخاذ القرار المبني على البيانات الموثوقة.

التعاون الدولي:

- الاستفادة من الخبرات الدولية وتطبيق أفضل الممارسات العالمية لتعزيز كفاءة العمليات الجمركية.

نتائج اختبار الفرضيات

الفرضية الرئيسية

الفرضية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لممارسات إدارة المخاطر في تعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب.

النتائج: أظهرت الدراسة وجود أثر دال إحصائيًا لجميع أبعاد إدارة المخاطر على تعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب، مما يعكس فاعلية الأنظمة والتقنيات المتبعة.

الفرضيات الفرعية ١. تحديد المخاطر: المتوسط ٤,٥٠. النتائج تشير إلى أن الهيئة تعتمد على أنظمة تحليل متقدمة، مما يعزز الشمولية والدقة. رفض الفرضية الصفرية.

٢. تقييم المخاطر: المتوسط ٤,٤٤. الهيئة تستخدم معايير دقيقة مع تحديث مستمر وفق متغيرات السوق والسياسات العالمية. رفض الفرضية الصفرية.

٣. استراتيجيات التخفيف من المخاطر: المتوسط ٤,٤٢. استخدام التكنولوجيا الحديثة وخطط استباقية للحد من المخاطر. رفض الفرضية الصفرية.

٤. تحسين الأداء الجمركي: المتوسط ٤,٤٤. اعتماد حلول تقنية متقدمة لضمان الكفاءة وتقليل الأخطاء. رفض الفرضية الصفرية.

التوصيات

١. تعزيز ممارسات تحديد المخاطر
٢. تطوير أنظمة تحليل البيانات باستخدام الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي.
٣. تعزيز التعاون بين الإدارات المختلفة لتبادل المعلومات بشكل فعال.
٤. إنشاء قاعدة بيانات مركزية للمخاطر الجمركية السابقة والحالية لتحليلها واستخدامها في اتخاذ القرار.
٥. تطوير استراتيجيات تقييم المخاطر
٦. وضع معايير تقييم واضحة وموحدة وفق أفضل الممارسات الدولية.
٧. إجراء اختبارات دورية لنماذج تقييم المخاطر للتأكد من فعاليتها.
٨. تعزيز استخدام التكنولوجيا الحديثة (CRMS) لتصنيف المخاطر واتخاذ قرارات دقيقة.
٩. تحسين استراتيجيات التخفيف من المخاطر
١٠. تطوير خطط استباقية لمواجهة المخاطر قبل وقوعها.
١١. توسيع استخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة للكشف المبكر عن المخاطر والتهريب.
١٢. تعزيز التعاون مع الجهات الأمنية والمؤسسات الدولية لتبادل المعلومات حول التهديدات.
١٣. تحسين الأداء الجمركي
١٤. تبني حلول تقنية متقدمة لتحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل الأخطاء.
١٥. تعزيز برامج التدريب للموظفين على استخدام الأنظمة التقنية وتحليل المخاطر.
١٦. تطوير نظام متابعة وتحليل الأداء لتحسين الكفاءة واتخاذ قرارات سريعة وفعالة.
١٧. تعزيز السياسات المبنية على البيانات
١٨. الاعتماد على البيانات الضخمة والتحليلات المتقدمة للتنبؤ بالمخاطر وتحسين استراتيجيات التخفيف.
١٩. إجراء دراسات تحليلية دورية لتقييم فعالية السياسات وإدخال التحسينات اللازمة.
٢٠. تعزيز التكامل بين الأنظمة الجمركية المختلفة لتسهيل تبادل المعلومات وتحسين دقة التوقعات وتقليل التعقيدات الإدارية.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

١. الشمري، أحمد (٢٠١٩). إدارة المخاطر الجمركية: المفاهيم والتطبيقات الحديثة. الرياض: دار النشر العربية.
٢. العنزي، خالد؛ البلوشي، ماجد (٢٠٢١). دور إدارة المخاطر في تعزيز الأمن الاقتصادي. الكويت: مركز الدراسات الجمركية.
٣. الزهراني، فواز؛ الحربي، بدر (٢٠٢٠). إدارة المخاطر المؤسسية في الجمارك. جدة: مركز البحوث الجمركية.
٤. عبد الرحمن، يوسف (٢٠٢٢). تطوير كفاءة العمليات الجمركية باستخدام التحليل الرقمي. دبي: دار الخليج للنشر.
٥. الحربي، عبدالله (٢٠٢٣). تأثير الرقمنة على العمليات الجمركية. الرياض: دار الفكر الجمركي.
٦. السبيعي، فهد (٢٠٢٠). تقييم كفاءة العمليات الجمركية في المملكة العربية السعودية. مجلة الإدارة الجمركية، ١٥، ١١٢-١٣٠.
٧. العتيبي، ناصر؛ المطيري، سعود (٢٠٢٢). تحليل استراتيجيات إدارة المخاطر الجمركية وأثرها على الأداء الجمركي. مجلة العلوم الإدارية، ٢٧، ٤٥-٦٧.
٨. الجهني، عبد العزيز (٢٠٢١). التحديات الجمركية وتأثيرها على سلاسل الإمداد. مجلة الاقتصاد الجمركي، ١٠، ٨٨-١٠٥.
٩. الدوسري، عبد الرحمن (٢٠٢٣). أثر التكنولوجيا الحديثة على دقة العمليات الجمركية في المنافذ الحدودية. مجلة الأمن الجمركي، ١٩، ٥٥-٧٤.
١٠. القرني، مشعل (٢٠٢٢). فاعلية التحليل التنبؤي في الحد من المخاطر الجمركية. مجلة الأبحاث الجمركية، ١٤، ٣٢-٥١.
١١. القحطاني، عبدالله (٢٠١٨، مارس). التحديات الجمركية في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة. المؤتمر السنوي للإدارة الجمركية. الرياض: الهيئة العامة للجمارك.
١٢. الدوسري، حمد (٢٠٢١، أكتوبر). تطبيق أنظمة الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المخاطر الجمركية. الملتقى العربي للرقابة الجمركية. دبي: جامعة الإمارات.
١٣. الشمري، فيصل (٢٠٢٢، ديسمبر). إدارة المخاطر الجمركية في ظل العولمة والتجارة الحرة. المؤتمر الخليجي لتطوير السياسات الجمركية. الكويت: جامعة الكويت.
١٤. المطوع، عبد الكريم (٢٠٢٣، يوليو). تحليل البيانات الضخمة لتحسين الأداء الجمركي. مؤتمر التطورات التكنولوجية في الجمارك. المنامة: جامعة البحرين.
١٥. هيئة الزكاة والضريبة والجمارك (٢٠٢٣). التقرير السنوي حول إدارة المخاطر وكفاءة العمليات الجمركية. تم الاسترجاع في ١٥ مارس ٢٠٢٤، من www.zatca.gov.

١٦. منظمة الجمارك العالمية (٢٠٢٢). أفضل الممارسات في إدارة المخاطر الجمركية. تم الاسترجاع في ١٠ يناير ٢٠٢٤، من www.wcoomd.org
١٧. البنك الدولي (٢٠٢٣). تحليل المخاطر الجمركية ودورها في تعزيز التجارة العالمية. تم الاسترجاع في ٥ فبراير ٢٠٢٤، من www.worldbank.org
١٨. الاتحاد الأوروبي للجمارك (٢٠٢٣). دليل تحسين إدارة المخاطر الجمركية. تم الاسترجاع في ٢٠ أبريل ٢٠٢٤، من www.europa.eu
١٩. وزارة المالية السعودية (٢٠٢٣). تحسين الأداء الجمركي باستخدام الأنظمة الرقمية. تم الاسترجاع في ٢ مايو ٢٠٢٤، من www.mof.gov.sa
٢٠. هيئة الجمارك الأمريكية (٢٠٢٢). أحدث التقنيات في إدارة المخاطر الجمركية. تم الاسترجاع في ١٢ نوفمبر ٢٠٢٣، من www.cbp.gov

ثانياً: المراجع الأجنبية

21. Smith, J. (2020). Risk Management in Customs: Strategies and Applications. New York: Oxford University Press.
22. Brown, P., & Williams, R. (2022). Customs Efficiency and Risk Mitigation. London: Cambridge Publishing.
23. Johnson, T. (2019). Enterprise Risk Management in Customs. Washington, DC: Global Trade Press.
24. Miller, A. (2023). Artificial Intelligence in Customs Risk Assessment. Berlin: Springer.
25. Miller, D. (2021). The Role of Risk Management in Enhancing Customs Accuracy. International Journal of Customs Studies, 18, 45-67.
26. White, L., & Green, M. (2023). The Impact of AI on Customs Efficiency. Journal of Border Security, 25, 88-104.
27. Nelson, B. (2022). Challenges in Implementing Risk-Based Customs Strategies. Trade and Security Review, 30, 112-130.
28. Carter, H. (2023). Predictive Analytics for Improving Customs Efficiency. Customs and Trade Journal, 22, 76-94.

29. Harrison, G. (2020, September). AI and Machine Learning in Customs Risk Management. Proceedings of the International Customs Conference. Brussels, Belgium.
30. Roberts, C. (2023, June). Enhancing Trade Facilitation Through Efficient Customs Operations. World Trade Organization Summit. Geneva, Switzerland.
31. Carter, J. (2022, November). Risk-Based Border Security: A New Approach. Global Customs Forum. Washington, DC.
32. Smith, M. (2021, April). Big Data and Risk Management in Customs Operations. International Trade and Security Conference. London, UK.
33. World Customs Organization (2023). Best Practices in Customs Risk Management. Retrieved March 10, 2024, from www.wcoomd.org
34. European Union Customs (2023). Handbook on Improving Customs Risk Management Processes. Retrieved April 20, 2024, from www.europa.eu
35. World Bank (2023). Risk-Based Customs and Its Role in Facilitating Global Trade. Retrieved February 5, 2024, from www.worldbank.org
36. U.S. Customs and Border Protection (2022). Technology in Modern Customs Operations. Retrieved January 15, 2024, from www.cbp.gov
37. International Monetary Fund (2023). Risk Analysis in Customs and Border Security. Retrieved May 1, 2024, from www.imf.org

Abstract

This study aimed to examine the impact of risk management on enhancing customs security and combating smuggling, focusing on the applications within the Zakat, Tax, and Customs Authority in Saudi Arabia. The research employed a descriptive-analytical approach, using questionnaires directed at authority employees to collect data on risk management practices and their effect on improving customs operations. The study concentrated on five main dimensions: risk identification, risk assessment, risk mitigation strategies, operational accuracy, and customs performance improvement.

Results indicated that the authority relies on advanced analytical systems and modern technologies to accurately identify potential risks, with an average score of 4.50 for this dimension, alongside active participation from all departments to ensure comprehensive evaluation. Regarding risk assessment, the authority applied clear standards and precise analytical mechanisms, regularly updated according to market and economic variables, achieving an average score of 4.44. Risk mitigation strategies included proactive plans and advanced technological tools, with an average of 4.42, reflecting the effectiveness of the measures in reducing customs risks.

The study also highlighted the importance of improving customs performance and minimizing human errors through automation and continuous employee training programs, with an average score of 4.44, contributing to operational efficiency, faster procedures, and greater accuracy. All study hypotheses, both main and sub-hypotheses, showed statistically significant effects of risk management practices on enhancing customs operational efficiency.

Based on these findings, the study recommended strengthening data analysis, employing advanced technologies, developing proactive plans, and continuous staff training, in addition to enhancing coordination among departments and international institutions to reduce customs risks and enhance security and anti-smuggling efforts. This study provides a practical and scientific perspective on the application of risk management within the authority, contributing to the improvement of customs policies in line with the economic and trade security objectives in Saudi Arabia.

Keywords :

Customs Risk Management, Customs Security, Anti-Smuggling, Customs Procedure Efficiency, Zakat, Tax and Customs Authority

الملحقات

استبانة بحثية حول أثر إدارة المخاطر في تعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب: دراسة تطبيقية على هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية

عزيزي المشارك، تحية طيبة وبعد، في إطار استكمال متطلبات بحثي حول “أثر إدارة المخاطر في تعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب: دراسة تطبيقية على هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية”، تهدف هذه الاستبانة إلى جمع آراء العاملين في الهيئة حول ممارسات إدارة المخاطر الجمركية وأثرها على تعزيز الأمن الجمركي وفعالية مكافحة التهريب.

نؤكد لك أن جميع البيانات المقدمة ستُعامل بسرية تامة ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. نرجو منك الإجابة بدقة وموضوعية على الأسئلة التالية بما يعكس رأيك بأكبر قدر من الدقة.

أولاً: البيانات الشخصية والديموغرافية

١. النوع الاجتماعي: ذكر / أنثى

٢. الفئة العمرية: أقل من ٣٠ سنة / ٣٠-٤٠ سنة / ٤١-٥٠ سنة / أكثر من ٥٠ سنة.

٣. المستوى التعليمي: دبلوم / بكالوريوس / ماجستير / دكتوراه

٤. عدد سنوات الخبرة: أقل من ٥ سنوات / ٥-١٠ سنوات / ١١-١٥ سنة / أكثر من ١٥ سنة

٥. المسمى الوظيفي:

ثانياً: ممارسات إدارة المخاطر الجمركية (• موافق بشدة • موافق • موافق بدرجة متوسطة • غير موافق • غير موافق بشدة)

البُعد: تحديد المخاطر

- يتم تحديد المخاطر الجمركية المحتملة بشكل منتظم. ☐ ☐ ☐ ☐ ☐
- تعتمد الهيئة على بيانات وتحليلات دقيقة لتحديد المخاطر. ☐ ☐ ☐ ☐ ☐
- يتم إشراك جميع الإدارات الجمركية في تحديد المخاطر المحتملة ☐ ☐ ☐ ☐ ☐
- تتوفر لدى الهيئة أنظمة متخصصة لرصد وتحليل المخاطر الجمركية. ☐ ☐ ☐ ☐ ☐
- يتم مراجعة عمليات تحديد المخاطر بانتظام لضمان فعاليتها ☐ ☐ ☐ ☐ ☐

البُعد: تقييم المخاطر

- يتم تقييم المخاطر الجمركية بناءً على معايير واضحة. ☐ ☐ ☐ ☐ ☐
- تعتمد الهيئة على أدوات تحليل متطورة لتقييم المخاطر الجمركية. ☐ ☐ ☐ ☐ ☐
- توجد آلية واضحة لتحديد مستوى تأثير المخاطر على العمليات الجمركية. ☐ ☐ ☐ ☐ ☐
- يتم تحديث تقييم المخاطر الجمركية بشكل دوري وفقاً للمتغيرات. ☐ ☐ ☐ ☐ ☐
- تأخذ الهيئة بعين الاعتبار العوامل البيئية والاقتصادية عند تقييم المخاطر. ☐ ☐ ☐ ☐ ☐

البُعد: استراتيجيات التخفيف من المخاطر

- تتبنى الهيئة استراتيجيات واضحة لتقليل المخاطر الجمركية. □ □ □ □ □
- يتم تنفيذ خطط استباقية للحد من المخاطر المحتملة. □ □ □ □ □
- تعتمد الهيئة على التكنولوجيا الحديثة في تقليل المخاطر الجمركية. □ □ □ □ □
- يتم تدريب الموظفين على تطبيق إجراءات التخفيف من المخاطر. □ □ □ □ □
- تحرص الهيئة على تحديث استراتيجيات التخفيف من المخاطر وفقاً للمتغيرات. □ □ □ □ □

البُعد: المراقبة والتحكم في المخاطر

- تعتمد الهيئة على أنظمة رقابية لمتابعة المخاطر الجمركية. □ □ □ □ □
- يتم التدقيق المستمر على إجراءات الرقابة لتحديد المشكلات المحتملة. □ □ □ □ □
- يوجد تنسيق بين الإدارات المختلفة لمتابعة المخاطر الجمركية. □ □ □ □ □
- تعتمد الهيئة على مؤشرات أداء لقياس مدى نجاح الرقابة على المخاطر. □ □ □ □ □
- يتم مراجعة إجراءات الرقابة والتعديل عليها عند الحاجة. □ □ □ □ □

ثالثاً: أثر إدارة المخاطر في تعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب

البُعد: كفاءة العمليات الجمركية

- تعمل الهيئة على تحسين كفاءة الإجراءات الجمركية بما يعزز الأمن الجمركي. □ □ □ □ □
- تعتمد الهيئة على أدوات دقيقة لضمان تنفيذ الإجراءات بكفاءة عالية. □ □ □ □ □
- توجد أنظمة متطورة للتحقق من صحة البيانات وفعالية العمليات. □ □ □ □ □
- يتم توثيق الإجراءات بطريقة تسهل المراجعة والمتابعة. □ □ □ □ □
- يتم تحديث الأدوات والأنظمة وفقاً للتطورات التقنية لضمان سرعة وكفاءة العمل. □ □ □ □ □

البُعد: تسريع الإجراءات وتعزيز الامتثال

- تعمل الهيئة على تسريع الإجراءات الجمركية دون المساس بجودتها. □ □ □ □ □
- يتم تبسيط الإجراءات الجمركية قدر الإمكان لتسهيل العمل. □ □ □ □ □
- تعتمد الهيئة على التكنولوجيا في تحسين سرعة وكفاءة الإجراءات. □ □ □ □ □
- يتم تقليل التأخير في الإجراءات عبر التنسيق بين الجهات المختصة. □ □ □ □ □
- يتم تدريب الموظفين على تنفيذ العمليات بكفاءة وفعالية. □ □ □ □ □

Mid Ocean University
College of Administration
Department of Business
Administration



Research Title:

**The Impact of Risk Management in Enhancing Customs Security
and Combating Smuggling: An Applied Study on the Zakat, Tax,
and Customs Authority in the Kingdom of Saudi Arabia**

Prepared by:

Mohammed Abdullah Al-Suhaimi

Academic Number:

252000801

Primary Supervisor: Dr. Al-Faisal Abdulhamid

Co-Supervisor: Dr. Faiz Jarad

Academic Year: 2025